

أمسية تربوية (92) | د. أحمد عبد المنعم | معركة الفرقان

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نبدأ بإذن الله سبحانه وتعالى هذه الأمسية التربوية وهي بعنوان معركة الفرقان. واذكر بإذن الله سبحانه وتعالى آل لماذا اخترت هذه التسمية ان شاء الله - 00:00:00
طيب مش عارف اخواننا في التليجرام دايما بيشتكونوا بس ان شاء الله المرة دي ربنا ييسر مع الاخوة التليجراميون طيب توكلنا على الله آآ الأمسية التربوية اليوم بإذن الله سبحانه وتعالى يعني مختلفة نوعا ما - 00:00:23
يعني الهدف الحقيقي من آآ امسية اليوم ان احنا نعايش سورة قرآنية بطريقة سريعة مجملة شوية يعني بفضل الله غالبا الامسيات التربوية بتكون جزء من اية او جزء من حديث الاول في معنى الاية في كلام المفسرين ثم - 00:00:45
للسياق الاية في السورة القرانية ثم بعد ذلك نحاول ننزل هذه الاية على واقعنا ونستفيد منها. وايضا من خلال آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم. او من خلال موضوع عام نستشهد فيه من كتاب الله ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اليوم بمحاول نغير نعمل تجربة جديدة بإذن الله - 00:01:07

ان احنا نعايش صورة قرآنية وهي سورة الفرقان هذه السورة العظيمة آآهنا حاول انكلم مجلا الاول عن السورة. وبعدين احاول نمر مرور سريع على الصورة مع بعض. لذلك آآارجو ان - 00:01:27

ان كل واحد يكون بيتابعنا الوقتي. يكون فاتح المصحف على سورة الفرقان كل واحد دلوقتي يجيبي مصحف او حتى يفتح المصحف على الموبايل ويتابع معنا سورة الفرقان بحيس ان احنا ان شاء الله عايزيين نمر مرور سريع هذه الليلة نمكث مع سورة من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:01:41

للتدارس هذه السورة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا الرحمة والخير والبركة. وأن يفتح علينا وان يذكرنا الله سبحانه وتعالى
فيمن عنده الناس تجنب المصحف وتفتح على اه سورة الفرقان - 00:02:00

ولذلك ان شاء الله ربنا ييسر آآ ايمان الله سبحانه وتعالى علينا وانتهينا اليوم يعني آآ بعض النصائح في ختام اللقاء اليوم بحيث ان لا يكون مجرد لقاء عابر مع سورة الفرقان بل ارجو ان هي تكون الخطوة الاولى في - 00:02:16

في علاقتنا بسورة الفقار وعلاقتنا بالقرآن عموما فانا عايز نخرج ان شاء الله من درس اليوم واحنا حاطين آآ يعني خطة او حاطين ان شاء الله عزيمة نعزم ان الفترة القادمة اسبوع مثلا نعيش مع سورة الفرقان. وهدلكم على بعض الخطوات العملية لمن اراد. او كل انسان ينطلقا كما يريد له هو عنده خبرة في القراءة - 00:02:32

تفاصيل أو معايشة سورة قرآنية الناس كده خلاص معها المصاحف او فتحت صورة الفرقان طيب سورة الفرقان آآ سورة عظيمة وموطن صورة الفرقان في ترتيب المصحف عندنا بعد سورة النور وقبل مجموعة ال طه سين او الطواسين يعني سورة الفرقان جاءت - 00:02:57

بعد سورة النور تلك السورة العظيمة فيها آية آءى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة. والكلام اه يطول في حول هذه الآية. اظن شرحت هذه الآية بالتفصيل -

تقريبا في درس انه القرآن اللي هو بعنوان الموقع يعني ثم جاءت بعد سورة الفرقان مجموعة من التوصيل الشعراة والنمل والقصص ثم بعد ذلك مجموعة الف لام ميم المكي اللي هما العنكبوت والروم ولقمان السرتو. تمام - 00:03:43

آ سورة الفرقان كموضع في القرآن ربنا يفتح علينا ان شاء الله نتكلم عن الامر ده باذن الله سبحانه وتعالى و انا يعني سبحانه الله من الامور العجيبة ان فريد الانصاري رحمه الله لما بدأ يكتب كتاب مجالس القرآن الجزء الاول يعني فادي الانصاري - [00:04:01](#)
له كتاب اول مجالس القرآن الجزء الاول. فريد الانصاري لم يبدأ الكتابة في مجالس القرآن من الفاتحة البقرة ال عمران النساء في الجزء الاول بعد ما شرح المقدمة طويلة شوية شرحت فكرة مجالس القرآن - [00:04:20](#)

بعد كده بعد المقدمة الطويلة في الجزء الاول قال انا اختار اربع سور بيحتاجها اه كل سائر في الطريق الى الله سبحانه وتعالى.

اختار سورة الفاتحة ايه علاقة الانسان بالله؟ سورة الفرقان الدعوي، سورة علاقة الانسان بالقرآن، سورة يس وبناء الهام الدعوي دي بالنسبة للدعایة. سورة الحجرات - [00:04:36](#)

بالنسبة للاخلاق ان في اربع صور مهمة للمسلم بيبينوا كيان المسلم الفاتحة الفرقان ياسين الحجورات دول جعلهم في الجزء الاول.

الجزء الثاني قال لابد من الاتجاه للسور الوعظية. اول ما نزل من القرآن المفصل فيه ذكر الجنة والنار - [00:04:58](#)

فاتجه فريد الانصاري الى البداية من المفصل من قاف واختار اربع صور كتب قاف وذاريات والطور والنجم وبعد كده هو حس انه عمل المقدمة اللي آ مقدمة القاطرة اللي خلت المؤمن يرتبط بكتاب الله. فقال خلاص ابدأ - [00:05:17](#)

الجزء الثالث من البداية بقى من اول القرآن وبدأ من سورة البقرة وانتهى من سورة البقرة ثم توفي بعد يعني ايات بسيطة من ال عمران ولم يكمل السورة الله سبحانه وتعالى ان يرحمه رحمة واسعة. وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [00:05:35](#)

فسورة الفرقان تجد ان بعض المعاصرین خصها بالكتابة زي مسلا حملناك الميداني له كتاب في الفرقان اه من من اللي كتب كتابة بدیعة في بعض ايات من سورة الفرقان وانا كده تعجلت الامور العملية يعني من اللي كتب كتابة بدیعة في سورة الفرقان - [00:05:51](#)

اخوان من المعاصرین ابن باديس ابن باديس كان بيتنقى بعض الایات وان شاء الله لو ربنا ذكرني في الاخر اتكلم عن تجربة ابن ماديس وطريقة ابن باديس في آآتناول بعض الایات القرانية تمام - [00:06:09](#)

نبدأ بقى نتكلم انا ليه سميتها معركة الفرقان؟ يعني ايه ما سمتهاش سورة الفرقان في درس ارجو ده ان شاء الله يكون من الحاجات العملية. اسمه مرحلة الفرقان نحيل عليه ان شاء الله تكون اتكلمت فيها قبل كده. ازن كان لقاء في مسجد يعني - [00:06:23](#)
انا لما تقرأ سورة الفرقان انا عايزك تعيش انت الان مدلل سبحانه الله لو انت عشت مع الایات ده اللي القرآن بيصنعه معك. انت تعيش معركة. القضية هنا السورة بتندزعك من واقعك - [00:06:37](#)

وتجعلك تحمل هما جديدا. القضية ليس كلام تستمتع به. وليس آآ مجرد معلومات ذهنية. لا ده القرآن بيأخذك في معركة وان في فرقان نزل من السماء واصبح المجتمع بينقسم هذا الفرقان فرق المجتمع. واصبح عندك الحق واضح في في نور وفي - [00:06:53](#)
سلام. وانت الان تنتهي الى هذا النور وفي فرقان واضح ثم اهل الظلم لا يريدون لهذا النور ان ينتشر. خد بالك ان الفرقان جاءت بعد النور. اهل الظلم لا يريدون لهذا الفرقان ان ينتشر - [00:07:13](#)

فيطلقون قذائف من الشبهات وقالوا و قالوا الصورة مليانة اقوال للكفار تجاه هذا النور. كيف تعامل النور مع مع شبهات الظلم. وكيف انتصر النور في النهاية؟ وما الذي صنعه النور في واقع الحياة؟ انت لما بتيجي تقرأ السورة بهذه المشاعر انت تعيش واقع - [00:07:27](#)

ليست قضية انك بتسمع عن آآ ايات نزلت او معالم لا انت اصبح جندي من جنود هذا الفرقان تسعى لنشره. في النهاية انت تتكون من مجموعة عباد الرحمن يمشون على الارض هونا وينشرون هذا النور. فالسورة تأخذ بتلابيك وتندزعك من واقعك - [00:07:47](#)

لابد ان تحمل هذا الهم. السورة بتطوف بك في ايات الجنة والنار والسابقين. وتنزل بك في الارض الواقع فانت بتعيش معركة حقيقة. هكذا القرآن يتعامل مع قضيائاه على انها فعل وليس بالهزل. هذا القرآن لذلك آآ مفهوم كلمة الحق مثلا تكررت في القرآن دي سورة

جدا ان الامر حق الامر ليس بالهزل. شف مسلا لما تسمع عم يتتساءلون عن النبأ العظيم. النبي صلى الله عليه وسلم لما القى عليهم قذائف الحق وتكلم بالوحى. هذا الوحي احدث نوع من الزلزلة في الواقع. لدرجة انهم كانوا يجلسون ويتحدثون. ما هو هذا النبأ العظيم؟ يعني - 00:08:29

عم يتتساءلون يتتساءلون عن النبأ العظيم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم سواء هنا المقصود بالنبي العظيم القرآن او يوم القيمة. الشاهد ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم احدثت رجة وضجة في الواقع جعلتهم يتتساءلون عن هذا الامر. فهو آآ يعني ده المقصد من قضية معركة الفرقان. ان احنا لا نريد ان نتكلّم - 00:08:49

طبعا لطائف سورة الفرقان او بعض الجماليات في سورة الفرقان. لا لا لا انا اريدك ان تعيش هذه المعركة. المعركة التي تحتاجها فالليوم في في عالم اصبح كل شيء فيه نسيبا وكل شيء بيحتمل وجهة نظر وفقدنا الفرقانية في حياتنا ان في حق - 00:09:09
قطعي موجود انزله الله سبحانه وتعالى. وتكلم الله سبحانه وتعالى بهذا الكلام. لابد ان نعي هذا الامر. ان ان نعيش هذه المعاني. القضية الثانية ان لما تبدأ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. استحضار اصلا لحظة اتكلّم ان شاء الله عن الآية الاولى. استحضار لحظة النزول الاولى هذه - 00:09:29

لحظة العجيبة هذه اللحظة المهمبة يعني كنت مع بعض اخوانني قريبا سبحانه الله في آآ عند البحر كده هو مكان مظلم تماما ومكان فاضي كنا نتدارس قضية القرآن ونتكلّم عن القرآن - 00:09:50

فاستحضرنا مشهد في هذا الظلام. ومشهد بقى البحر بيكون مشهد مهيب. استحضرنا لحظة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الغار في الليل وفجأة يجد هذا المخلوق العظيم ويضممه ضمة شديدة. ويقول له اقرأ - 00:10:03

لحظة تجعل الانسان ينشغل عن كل شيء في الحياة لا يتلقى هذا القرآن وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم. انت الان تتلقى اخطر كلام على وجه الارض لانه كلام الله سبحانه وتعالى. يعني لحظة مهيبة. انظر لحظة تكلم الله بالوحى. وماذا يحدث للملائكة؟ انظر لحظة نزول جبريل بالوحى ومحاولة الشياطين لاسترافق - 00:10:21

والشہب التي تقتل الشياطين وحفظ الله للوحى وننزل الوحي على صدر النبي صلى الله عليه وسلم. هذه اللحظات المهمبة ليصل القرآن اليها ثم نعرض عنه. لذلك وقال الرسول يا ربى ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجورا. هذا القرآن العظيم - 00:10:41
هذا القرآن الذي تكلم به الله ونزل به جبريل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم وانه زي ما في اخر الشعراء وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على - 00:10:59

قلبك لن تكون من المنذرین بلسان عربي مبين. هذه الآية التي في اخر الشعراء بعد ذكر كل الآيات التي جاءت في السورة. فيقول الله سبحانه وتعالى في اخر الشعراء وكأن المعنى ولكن اياتك يا محمد صلى الله عليه وسلم هي هذا الوحي الذي نزل به جبريل على قلبك لن تكون من المنذرین - 00:11:09

وفي اول السورة يطلبون آية من الله سبحانه وتعالى ينتظرون آية وتختم السورة بآية الوحي آية القرآن على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. استحضار هذه اللحظة ثم بعد ذلك نعرض عن القرآن. نعرض عن الفرقان في حياتنا - 00:11:28
من القرآن جاء باوصاف وباسماء تدل على ما في القرآن. فلما نأخذ اليوم اسم الفرقان. فانا اقول لك ماذا يقول له؟ ماذا يقول الفرقان في حياتك؟ يعني اثر الوحي ده اللي ربنا سماه فرقان وحق وذكر وشفاء واوصاف شفاء - 00:11:43

وهدى ونور وبصائر وبيانات. وروح اثر هذه الاوصاف اين في حياتك؟ يعني هل تحول القرآن في حياتنا؟ تكلم المسلمين الى حالة من التبرج فقط او القراءة الهذرمة السريعة فقط. ماذا يقول القرآن لك في حياتك؟ ماذا - 00:12:02

قال لك القرآن في حياتك وغير حياتك. فكانت الآية فرقانا في حياتك. ما قبل الآيات وبعد الآيات. يعني كنت لسه بشرح قريبا سورة مسلا بتقرأ اثر ابن عباس كان اهل المدينة من اخبت الناس كيلا. فنزلت سورة المطففين فاصبحوا من احسن الناس كيلا. انظر كيف - 00:12:22

تغير سورة من واقع الناس ماذ فعل القرآن في قلبك؟ عيسى ابن وردان لما يقول اشتاهي ان يفتح صدري وان انظر ماذ فعل القرآن في قلبي وما نكاً. ماذ فعل القرآن في - 00:12:42

ماذا فعل القرآن في حياتنا؟ هذا ما اريده اليوم القضية ليست معذرة يعني ليست ما هو موضوع سورة الفرقان وده عايز جلسة نتكلم على فكرة التفسير الموضوعي اللي بدأ يحصل فيها نوع من التوغل. وبعض الناس بقى خلاص عايز كتيب كده آآ موضوع سورة البقرة كزا - 00:12:55

سورة ال عمران كزا وكأن معه آآ الاجابات النموذجية اللي لو اتسأل عن سورة الكهف يقول لك آآ الفتنة. اقول له ما شاء الله انت كده خلاص نجحت مع لا - 00:13:16

معايشة اية اية من كتاب الله سبحانه وتعالى. ان تختلط تختلط الايات بلحنك ودمك. ان تصبح الايات جزءا من مشاعرك ومن همومك فتجري على لسانك بغير تفكير لأن خلاص انت مختلط بهذه الصورة التحتمت فيك. اعطيت للسورة وقتا يعني مثلا لو احنا النهاردة عشنا شوية - 00:13:26

سامع سورة الفقار. وبعد كده انت قرأت تفسيرها في ابن كثير. قرأ تفسيرها في السعدي. وقرأت وقرأت فريد الانصاري وقرأت ابن باديس وحفظتها وصليت بها وسمعتها للحصري مسلا وسمعتها لاي صوت بتحبه وصليت بها قيام ليل وده خد منك شهر مسلا - 00:13:46

انت ما خسرتش حاجة بالعكس. انت الان تصاحب سورة من كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه صورة تختلط بلحنك ودمك يعني بدل الاوقات اللي اللي مضيعينها في السوشيال ميديا وخدنات ما لهاش لازمة ونقاشات يعني الانسان بيذل يعني هذه هي العقيدة حقيقة يا جماعة - 00:14:02

يعني بدل ما نشغل بكلاميات ما جناه المتكلمون على عقول الشباب شغلوهم بقضايا لن لن تزيدهم الماكينة لن تصرف عنهم شيئا ولن تزرع فيهم ولم تزرع فيهم ايمانا التفتوا الى كتاب الله. هنا سورة اسمها الفرقان. يعني انت عايز فرقان بين الحق والباطل. وتبث عن الفرقان في غير الوحي - 00:14:20

يعني يعني من مش عايز اقول يعني من الاخطاء الجسيمة التي وقع فيها بعض الناس لما تكلموا ان لا ان القرآن لا يعطينا الهدى الكامل ولابد من مقدمات وده امر يطول الحديث فيه. يعني شيء شيء فج. كيف نعرض عن كتاب الله سبحانه وتعالى الذي فيه الهدى. والقرآن كان بيخاطب مشركين. القرآن كان بيخاطب زي ما هنشوف النهاردة - 00:14:44

الاية والقرآن كان بيخاطب من؟ كان بيخاطب مشركين. كيف نعرض عن الاستهداء بكتاب الله سبحانه وتعالى القرآن فيه هو الهدى والبيانات والنور فالخلاصة ندخل في السورة ومعلش لو طولنا النهاردة بحيس ان احنا نمر على الصورة مرور سريع. لا اريد ان اتحدس كما قلت بنذرية موضوع سورة - 00:15:04

لان موضوع الصورة هو دايما بيكون صح يعني الحلقة الختامية في معايشة السوء. يعني بعد ما تعيش اية اية في السورة وتصللي بها وتقرأ فيها وتتفكر فيها وتتأمل وتكون يعني وانت ماشي في الشارع كده شغالك الصورة و كنت في مرة بقرأ الدكتور محمد ابو موسى - 00:15:25

والله كان قال حميم مش فاكر صورة ايه وكان بيقول في اية شغلته بيقول لدرجة ان لما يكون ماشي في الشارع والاشاره السيارة تقف الموضوع شاغله شف كيف يسيطر التفكير في ايات القرآن على حياة الانسان - 00:15:46

يعني العقل المنشغل بآيات الله انعم به. يعني تخيل لما الله سبحانه وتعالى يطلع عليك ويجدك الله سبحانه وتعالى يجد عقلك ونفسك ولسانك مشغول بكلامه سبحانه وتعالى. انت متخيل النعيم اللي انت عايشه؟ انت بتكون منشغل بكلام الله سبحانه وتعالى. لسانك من شغل وذهنك بالحفظ وقاعد - 00:16:03

بتتجاهد نفسك عشان لا تنفلت منك ايات القرآن. انت متخيل النعيم اللي انت عايشه يعني ورضا الله سبحانه وتعالى عنك انت منشغل بكلامه سبحانه وتعالى طيب فده دي المقدمة ان لماذا لا احب الانشغال بقضية او لا احب البداية في مسألة الموضوع الصورة؟ ولماذا

وليس سورة الفرقان لأن أنا أريدك أن تعيش هذه المعركة أريدك أن تكون جزءاً منها. لا أريدك أن تستمتع اليوم فقط. يعني أنا مش عايز أهنا نستمتع ببعض اللطائف الذهنية. لا - 00:16:47

انا عايزك تعيش المعركة تعيش هذه الآيات انت جزء منها طالما انت مؤمن امنت بالله رضيت بالله ربنا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم. هنشوف الآية الأولى جمع هذه الثلاثية الله سبحانه وتعالى الوحي النبي صلى الله عليه وسلم. انت امنت انت خالص ضمن يعني جنود هذا الفرقان - 00:16:59

طيب تعالوا نبدأ أنا افتح بس الصورة قدامي زي ما قلت يا ريت نفتح كده المصحف. يقول الله سبحانه وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:17:20

ليكون للعالمين نذيرًا عزيزًا النهاردة وأنا بنقرأ نمشي مع سياق سريعاً هنمر بسرعة ونشوف طريقة القرآن في عرض الحق وطريقة القرآن في الاجابة على الشبهات لأن الأم أحياناً قد تنحرف عن مسارها بسبب شيئين. طبعاً لاسباب كتير لكن أقصد اللي أنا عايز أوصله النهاردة بسبب شيئين - 00:17:31

البحث عن الأسئلة خاطئة. يعني أسئلة أصلاً لم يأتي بها القرآن لذلك أنا عملت محاضرة بعنوان القرآن والأسئلة الخاطئة. وإن السؤال الخاطئ يفرض على الذهن أصلاً أنه يتوجه في الاتجاه الخاطئ - 00:17:52

كان عجبني السكران كان له مقطع كده اسمه آآسلطة طرح الأسئلة. وإن الأسئلة الخاطئة بتقود الذهن. لذلك القرآن بيعلمك القرآن ما هي الأسئلة التي ينبغي ان تكون ضاغطة - 00:18:08

العقل ونفسك وتبحث لها عن جواب لأن في أسئلة خاطئة كالانشغال بتفاصيل عقدية أو كلامية لم ما انزل الله بها من سلطان. آآ الأسئلة الخاطئة أو ما يجعلنا ننحرف عن مسارنا أو البحث عن إجابات لأسئلة هامة لكن من خارج الوحي - 00:18:22

لو سؤال هام وسؤال ينبغي أن أبحث عن إجابة عليه كيف تكون إجابة السؤال من خارج الوحي؟ يعني ولماذا انزل الله الوحي إذا؟ يعني أهنا متخيلين أن الله سبحانه وتعالى انزل تكلم بهذا الكلام. ونزل به جبريل على قلب نبينا صلى الله عليه وسلم. ولحظات النزول بصعوبتها على - 00:18:43

قلب النبي صلى الله عليه وسلم والعرق اللي بينزل وتكلاد يعني فخد الصحابي ان تنكسر والناقة يعني انت متخييل الالام في نزول ثم نعرض بعد ذلك عن الوحي ولا نبحس فيه عن الهدي. فلما زانزل الوحي إلى - 00:19:03

طيب. فالغرض أن أهنا هنشوف كيف تعامل القرآن. تعالوا نشوف الآية الأولى. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا. الآية قبل ما تتكلم على الفرقان تكلمت من الذي نزله؟ تبارك الله سبحانه وتعالى الذي نزل الفرقان. على عبده صلى الله عليه وسلم ليكون - 00:19:19

العالمين نذير. صورة من يعني هذه السورة من الآية الأولى بتبلغك رسالة عالمية يعني انت لو انت بتتحمل الآية يعني لو انت عارف مكتب الوزينة حملوا التوراة ثم لم يحملوها - 00:19:40

هم كانوا المفروض يتحملوا آيات التوراة. فتحملوها لفظاً واعرضوا عنها معنى وتطبيقاً فهنا انت لو انت هتتحمل الآية الأولى تحمل الآية الأولى تحمل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا. انت تحمل رسالة عالمية - 00:19:55

انت تتنمي إلى أمة هذه الأمة لديها الفرقان بين الحق والباطل. وهذا الفرقان هو رسالة عالمية ليست أمر وطني أو قومي. رسالة عالمية لكن البداية الصحيحة أن تتعرف إلى الله. من الذي نزل الفرقان - 00:20:12

وكل ما بتتعرف على أسماء الله وصفاته أريدك أن تخيل أن هذا الله العظيم من اسمائه وأوصافه كذا وكذا هو الذي تكلم بالفرقان. لذلك الآية اللي بعدها مباشرة حديث عن الله. الآية اللي بعدها مباشرة حديث عن الله. الذي - 00:20:28

له ملك السموات والارض حديث عن الله. واول انحراف وقعوا فيه في السورة الانحراف في معاملات الله. واتخذوا من دونه الة. يبقى الان الأولى بدأت بثلاثة اشياء. منزل الفرقان الله سبحانه وتعالى والفرقان والذي نزل على قلبه الفرقان صلى الله عليه وسلم.

الله الذي نزل الفرقان - 00:20:45

والفرقان ونزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى منزل الفرقان والفرقان والقلب الذي يتلقى الفرقان. تمام البداية الصحيحة من الله الذي تكلم بهذا الوحي لذلك البداية ببداية نزول الوحي اقرأ باسم ربك الذي - 00:21:05

الذي خلق. ايضا تعريف بمنزل الفرقان. انه من او صافه الذي خلق انه الرب سبحانه وتعالى. اقرأ باسم ربك الذي خلق. يبقى البداية الصحيحة ان تتعرف على الله. لذلك بداية القرآن الحمد لله رب العالمين. فانظر الى بداية الآية وبداية نزول الوحي وبداية القرآن -

00:21:23

الفاتحة في العلق وفي الفاتحة سواء الترتيل او التنزيل تجد لابد من الحديث عن الله. كيف تتفهم عظمة القرآن وانت لا تعلم من هو الله ذلك الانحراف الاول في الصورة. احنا عندنا النهاردة مجموعة من الانحرافات التي ادت الى ضلالهم. لأن ممكن انسان يسأل -

00:21:43

ده في سورة اسمها النور وصورة اسمها الفرقان. يعني نور وفرقان ثم يصل الناس الا كيف يصل الناس؟ يعني الوضوح الحق واضح لدرجة ان الحق نور وفرقان ثم يصل الناس عندنا النهاردة في سورة الفرقان مجموعة من الاجابات لماذا ضل الناس بالرغم منه -

00:22:01

انه نور وفرقان. مجموعة من الاجابات. ثم ايضا السور الثلاث بعد الفرقان الشعراة والنمل والقصص فيها ايضا اسباب انحراف عن هذا الفرقان بس دي عايزه مجلس تاني بقى. يعني ممكن سريعا كده اقولها لكم في موقع الصورة في في ترتيب الترتيل. عندنا في المصحف. عندك الاول الفرقان بعدها الشعراة - 00:22:23

00:22:45

بينة الآية التي جاء بها موسى عليه السلام كانت عصا ايات النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة واعلاها الفرقان آية الفرقان هي كلام. فلما ارادوا ان يزاحموا آية النبي صلى الله عليه وسلم يزاحمونها بكلام. يعني لما سيدنا موسى عليه السلام جاء باية قالوا له -

00:23:05

فلنأتينك بسحر مثله. هم بيحاولوا يحاكونا الآية. فلما جاء موسى عليه السلام بالعصا ارادوا ان يحاكونا هذه الآية الناس عن موسى عليه السلام فاتوا بسحر. فإذا ارادوا ان يصرفوا الناس عن الفرقان لابد ان يأتوا بكلام ومن الناس من يشتري لهو الحديث - 00:23:24

لازم يجيب حديس لازم يجيب كلام. فاول انحراف يحدث عن الفرقان الالتفاتات الى كلام اخر الشعراة تمام مع الاستعمال الجوي الاعلامي. ثم ختمت الشعراة كيف نفرق بين كلام الانبياء وكلام الشعراة؟ولي مقطع في القبر ده - 00:23:44

تفريق بين كلام الشعراة وكلام يعني ليس معنى انهم سيأتون بشبهة اتنا لا نستطيع ان نفرق لن يأتوا بشبهة الا ومعنا من الله سبحانه وتعالى فرقان على بيان الحق من الباطل. تمام - 00:24:01

معنا المسلمين مش قصدي انا ها؟ يبقى ده اول انحراف بعد انحرافات الفقهاء الشعراة والنمل والحاديis فيها عن التقدم الدنيوي الذي قد يحدث للمسلمين او المشركين وكيف هذا الامر يؤثر في اختيارات الناس الدينية. القصص والملك والمالي قارون وملك فرعون. كيف هذه الامور طبعا - 00:24:15

للدخول في تفاصيل لذلك تجد ان التلات صور تواصين بدأ الحديث في الشعراة والنمل والقصص بدأت بالوحى وختمت بالوحى. لابد تجد ان التلات سور الشعراة والنمل والقصص ختمت في الحديث عن الوحي وانه لتنزيل رب العالمين - 00:24:37

في الشعراة والاتل والقرآن في النمل ان الذي فرض عليك القرآن ليردوا كلمات في القصص. تمام؟ نسيب بقى التواصين وترجم للفرقان. يبقى البداية نزل الفرقان الله سبحانه وتعالى والفرقان والقلب الذي نزل عليه القرآن. هم هيعملوا ايه؟ هم حاسين ان لابد - 00:24:55

انظر فكر المشركين لابد انه يطعن في الثالثة فسيقدم طعونات وانحرافات فكرية وكلام عن الله وعن القرآن وعن النبي صلى الله عليه وسلم اول انحراف بدأوا به واتخذوا من دونه الله. ثم بعد ذلك يقولون شبكات على القرآن وشبكات على النبي صلى الله عليه وسلم رکزوا معي وافتتحوا المصحف وخليكم مركزين. تمام - 00:25:13

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي هنا بدأ الكلام ده البداية الصح. الحديث عن منه للفرقان. الذي له ملك السماوات والارض. انت ممكناً. كلام هذا الكلام - 00:25:34

سيقود العالم هذا الكلام يغير العالم كيف؟ كلام تكلم به الله سبحانه وتعالى نزل على قلب عبد صلى الله عليه وسلم في ارض صحراء في مكة ليس معه اتباع كيف سيتحرك بهذا الكلام ويغير العالم - 00:25:55

وظيفة ثقيلة على القلب. وظيفة ثقيلة جداً. لكن تهون هذه الوظيفة حينما تعلم ان الذي تكلم بالفرقان له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدرته تقديرها - 00:26:13

كيف تعرض عن هذا الله واتخذوا من دونه الله؟ شف شف قدائق الحق اتكلمت في آآآ خواتيم سبق الفارق بين قدائق الحق وقدائق الباطل عند قول الله سبحانه وتعالى ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب - 00:26:29

وهم آآآ يقذفون بالحق اللي هي ايها؟ اظن من مكان بعيد دلوقتي ان شاء الله عملت مقارنة بين قدائق الحق وقدائق الباطل في اخر درس من سورة سورة. تمام حقيقة استفدت في الآيات دي من تفسير حولناك الى الميدان - 00:26:48

نرجع هنا نشوف الباطل بينسف لما مجرد احياناً طرح الحق بوضوح بيخلطي شورية الباطل تنهار. يعني الذي لم له ملك السماوات والارض لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدرته تقديره - 00:27:07

واتخذوا من دونه الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم اصلاً. فضلاً عن غيرهم ضر ولا نفع ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشور. ده اول اه انحراف وقعوا فيه واول تصحيح القرآن بيعمله. طيب هل يكتفوا بذلك؟ لا هم هيهاجموا - 00:27:21

كل عندهم كلام عن الله. كلام عن القرآن كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم وكيف رد القرآن على كل هذه الشبهات؟ وطريقة القرآن في التعامل. تمام؟ طيب. وقال الذين كفروا - 00:27:41

هذا الكلام بقى احنا الآيات رکز. اول آية منزل الفرقان الفرقان الذي نزل على قلبه الفرقان. هم هنا اتخذوا من دونها الله الانحراف تصوراتهم عن منزل الفرقان ثم كلام على الفرقان ثم كلام عن الذي نزل على قلبه الفرقان صلى الله عليه وسلم. اهو نفس الترتيب - 00:27:54

يعني آية ثلاثة واتخذوا من دون اهلها دي تبارك الذي نزل. طب كلامهم ايه عن الفرقان؟ وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراء واعانه عليك واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلماً وذلة. قالوا لم يكتفوا بالكلام الاولاني ده. قالوا اساطير الاولين اكتتبها. فهي تملئ عليه - 00:28:15

لاحظ هنا اولاً لو كانوا لا يشعرون باهمية الحديث عن الفرقان كان اعرضوا عنه لكنهم شعروا ان الفوقيان بيعبر. شعروا ان القرآن يحدث تغييراً. لدرجة بدأوا يمشوا في الاتباع وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون - 00:28:35

حسوا ان لا يمكن مواجهة قدائق الحق بالسكوت. لابد ان احنا نعمل شبكات ونلقي بكلام يجعل قدسيّة الفرقان تسقط من قلوب اتباعه تمام؟ نعمل ايها؟ قال لك ده افك اشتراه - 00:28:54

طب يفترها ازاى وهو كان عايش وسطكم اربعين سنة؟ وقد لبست فيكم عمراً من قبله سورة يونس. انت ازاى بنقول علي كده؟ قال لك خلاص واعانه عليه قوم اخرون - 00:29:12

يعني انت مش انت بس اللي جبته انت معنى ان هو يدعى لأن اصلاً لما كنت اقرأ الشبهة احياناً الشبهة لما تيجي تقرأها تحس ان الشبهة اصلاً فيها مدح. يعني يقولوا ايها - 00:29:24

النبي صلى الله عليه وسلم هم بيقولوا يعني حاشاه صلى الله عليه وسلم جمع اللي موجود في التوراة والانجيل وسمع لقصص سابقين وخلط الكلام ده وقدم الكلام ده يعني هو عمل كل ده لوحده صلى الله عليه وسلم - 00:29:38

يعني ده اصلا ده اعتراف منكم ان القرآن مختلف. وان القرآن امتداد للتوراة والأنجيل. يعني هو اصلا يعترفون الشبهة زي ما نيجي
نشوف شبهة مسلا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. هو اصلا دي مش شبهة ده ده مدح - 00:29:53

طيب بيقى قال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم اخرون. ربنا قال فقد جاءوا ظلما وزورا استمروا وقالوا هنا لازم
أهل الباطل يصكوا مصطلح لما يحب يوقع فكرة لازم نقلها مصطلح - 00:30:08

بحيس ان بعد كده يسهل تداول الامر. فلما حد يسمع القرآن يقول اه خلاص الدغمائية بقى اللي هي الناس بقى الاتباع لما يسمعوا
القرآن يقول لك اه ده اساطير الاولين. فخلاص هنحط المصطلح اساطير الاولين. اول ما تسمع القرآن قل ده اساطير الاولين. واحنا
عندنا ايضا من - 00:30:23

ان اتكلم باستوري الاول. وهذا المصطلح له دالة له معنى. هم عايزين يقولوا ان القرآن ليس واقعيا لا يستطيع القرآن ان يكون واقعيا.
لا يصلح للتطبيق ولا للتفعيل في الواقع ولا للتغيير الواقع. هو مجرد قصص سابقة اساطير جمع اسطورة وايا كان اصلها - 00:30:41
تحفير فيها هل جایة من القصة او التاريخ يعني هستوري ولا ستوري والمهم الشاهد ان هي قصص سابقين وكلام فيه نوع من
التضخيم والخيالات ليس واقعى لما سورة النحل ماذا قال ربكم هم قالوا - 00:30:59

اساطير الاول لذلك جت مرفوعة اي لم ينزل شيئا ولكن هذا كلام اساطير الاولين. لكن اهل اليمان ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا كل ما
تكلم به الله سبحانه وتعالى خيري في الدنيا والآخرة مطلق. ان هذا القرآن يهدي التي اياكم. زي اية الاشراق - 00:31:16
وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وعصينا. ده معنى ده اعتراف ايضا ان القرآن التعب فيه. هم بيقول لك تملى عليهم
بكرة نصير. بعضهم قال بكرة واصيلا بمعنى انه كان بيذهب في الاوقات التي ينشغلون فيها ويكونون نائمون فيها يكونوا نائمين فيها.
بحيس يستغل غفلتهم يعني. تمام - 00:31:32

الرد يعني اخذوا من دونه الة. الرد كان عليهم انظروا الى حقيقة الاعلان طيب هم اتهموا القرآن ان هو مختلف وان هو مؤلف وان هو
اساطير الاولية قل انزله الذي يعلم السر. يبقى اذا الحديث عن الله اثناء الحديث عن القرآن مهم. هناك الذي نزل الفرقان لعبدة الذي
له ملك السماوات ورضوانه - 00:31:52

هنا الذي يعلم السر في السماوات والارض. انه كان غفروا رحيمما ما العلاقة بينما قالوا وبين الذي يعلم السر في السماوات والارض
العلماء اتجهوا اللي انا قرأته يعني حاولت ابص على مجموعة من التفاسير ان هم مشيوا في مسارين. لماذا جاءت كلمة الذي يعلم
السر في خلال هذه الايام - 00:32:19

مجموعة من المنافقين قالوا ان دلوتي انت تتهمنون النبي صلى الله عليه وسلم انه افترى هذا الامر وانه اختلف هذا الامر من عند
نفسه وانه كان يذهب بكرة واصيلا للناس يستعين بهم - 00:32:41

وثم يقول هذا كلام الله فتقول الاية الله سبحانه وتعالى مطلع على الاسرار. فلو ان الله سبحانه وتعالى يعلم ان هذا العبد وحاشاه
صلى الله عليه وسلم عبد الله عليه وسلم - 00:32:53

يختلق القرآن ويفترى على الله ثم يقول الناس هذا كلام الله. وهذا ليس بكلام الله لن يكتب الله له القبول. لذلك النبي صلى الله عليه
 وسلم كفى بالله شهيدا بيني وبينكم اخر الراعي. برضو قعدوا يعترضوا وعايزين اية حسية وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم -

00:33:07

وفي الانعام. والله شهيد بيني وبينكم فمن معاني الشهادة اه والآيات ديت اللي فيها الشهادة في الانعام والرعد الرعد على قول ان هي
مكية والانعام مكية. بيتحداهم وهو في الاستضعف وبيكول لهم - 00:33:24

سينتصر هذا الدين وبيتكلم بيقينية وبيكلمهم طيب من اين جاء بهذا اليقين؟ لذلك آآ آآ تأتي ايات زي اية الشورى وآخر آآ الحق اوقات
غيرها في القرآن ان في تهديد ان هو لو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوبتين. فما منكم من احد عنده
 حاجزین - 00:33:39

ان يشا الله في الشورى يشا الله ويختتم على قلبك. ويمحو الله الحق ويتحقق الحق بكلماته يبقى اذا مسألة آآ ان

الحق الله سبحانه وتعالى سينصره. يبقى المعنى الاول في السرقل انزله الذي يعلم السر في السماوات. انتم تدعون انه كان يعمل في السر - 00:34:02

فتقول لكم الایات الذي يعلم السر لن يتركه يفعل هذا الامر. فكيف سينصره؟ ولقد نصره الله اذا هو الحق. القول الثاني يعني القول الاول بيقول لهم تأملوا في حاله صلی الله عليه وسلم. وانظروا الى مآلته صلی الله عليه وسلم - 00:34:25
انتم تدعون كده. الله يعلم السر وانتم تعترفون بذلك. اذا وفق وانتشرت دعوة وحفظه الله الى ان يتم نزول القرآن اذا هو الحق. كفى بالله شهيدا بيني وبينكم. المعنى الثاني - 00:34:43

ليس فقط انظروا في حاله صلی الله عليه وسلم. وانظروا في كلامه صلی الله عليه وسلم. هل الكلام الذي يأتيكم به انتم كنتم تعلمونه؟ فالقرآن مليء بالأسرار يعلم السر هنا قالوا بتعود على القرآن. يبقى يعلم السر اما احوال النبي صلی الله عليه وسلم واحوال المكذبين له وانه سيفضحكم - 00:34:59

ينصر النبي النبي صلی الله عليه وسلم. يبقى المعنى الاول يعلم السر ما يحدث في الواقع. من احوال النبي صلی الله عليه وسلم واحوال المكذبين. المعنى الثاني لا في ان القرآن فيه اسرار كما - 00:35:19

في اية النساء انزله بعلمه والشيخ اسلام له هنا كلام بديع في هذه الاية يبحس عنها بقى راجعها من الواجبات انزله بعلمه. الكلام عن علم الله اللي في القرآن لذلك ايضا فريد الانصارى بيشرح هنا ان القرآن فيه معانى غريبة امتداد بالعالم الغيب اسرار غريبة تبحث عنها وتتأملها وتتلقاها في - 00:35:29

كتاب الله سبحانه وتعالى. وهذا لا يكون الا في كلام الله سبحانه وتعالى. تمام قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمـا. قالوا الختام هنا انه لم يعجلكم بالعقوبة - 00:35:50

هذا الكلام الذي تقولونه على عن كتاب الله يستحق العقوبة ولكنـه من رحمته سبحانه وتعالى عفا عنكم واجل العقوبة ولم يهلكـه بعذاب عام اتخذوا من دونه الـهـةـ تبارـكـ الـدـيـ نـزـلـ - 00:36:03

قال الذين كفروا وقالوا اساطير الاولين نـزـلـ الفرقـانـ. طـيـبـ عـلـىـ عـبـدـهـ لـيـكـونـ لـلـعـالـمـيـنـ نـادـرـاـ الـكـلـامـ بـقـىـ عـنـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـ وـسـلـمـ. هـمـ قـالـوـاـ اـيـهـ ؟ـ وـقـالـوـاـ شـوـفـوـاـ الشـبـهـاتـ يـعـنـيـ دـلـوقـتـيـ اـتـاـهـمـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـ وـسـلـمـ - 00:36:18

وهو من احسن الناس خلقـاـ وخلـقاـ بـيـنـهـمـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـ وـسـلـمـ اـتـاـهـمـ بـكـلـامـ منـ اللـهـ وـقـالـ لـهـمـ اـنـ رـسـوـلـ مـنـ عـنـ اللـهـ الطـبـيـعـيـ يـتـأـمـلـ فـيـ خـلـقـيـ فـيـ مـاضـيـ - 00:36:35

في مستقبلي في كلامي الذي يقول به ده الطبيعـيـ. لـأـتـخـذـواـ الـهـةـ لـاـ تـفـعـلـ شـيـئـاـ وـاتـهـمـواـ الـقـرـآنـ دونـ انـ يـتـأـمـلـواـ فـيـهـ. ثـمـ اـتـهـمـواـ شـخـصـ النبيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـ وـسـلـمـ. طـيـبـ اـتـهـمـوـهـ بـاـيـهـ - 00:36:48

وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق فين العجينة الشوكـةـ ديـ كانتـ بـتـمـطـريـ عـلـىـ النـاسـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ فـيـنـ الشـبـهـةـ انهـ بـيـاـكـلـ الطـعـامـ وـيـمـشـيـ فـيـ الـاسـوـاقـ ؟ـ ايـوـهـ طـبـ يـعـنـيـ عـاـرـفـ لـمـ فـرـعـوـنـ بـيـقـولـ اـيـهـ ؟ـ لـوـلـاـ القـيـ عـلـيـهـ سـوـرـةـ منـ ذـهـبـ اوـ جـاءـ مـعـهـ الـمـلـائـكـةـ مـقـتـرـنـيـنـ - 00:37:02

هو انا قلت لك ان ده وظيفتيـ. اـنـ بـقـولـ لـكـ اـنـ رـسـوـلـ مـنـ عـنـ اللـهـ وـمعـيـ اـيـةـ. وبـوـرـيـكـ الـهـدـىـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـ وـسـلـمـ اـنـ رـسـوـلـ منـ عـنـ اللـهـ وـمعـيـ اـيـةـ بـيـنـةـ. الـلـيـ هـوـ الـقـرـآنـ وـالـقـرـآنـ هـوـ الـاـيـةـ وـهـوـ الـهـدـىـ هـوـ الـبـيـنـةـ. وـبـقـولـ لـكـ اـنـ نـظـرـ فـيـ كـلـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ رـسـوـلـ منـ عـنـ اللـهـ - 00:37:23

يـقـومـ هـوـ يـقـعـدـ يـقـولـ لـوـلـاـ قـلـ لـذـلـكـ رـبـنـاـ قـالـ عـلـىـ الـكـلـامـ دـهـ اـنـ هـاـ اـثـرـ فـيـ بـعـضـ النـاسـ فـيـ سـوـرـةـ الزـخـرـفـةـ. فـاستـخـفـ قـوـمـهـ فـاطـاعـوهـ. اـنـهـمـ كـانـوـاـ قـوـمـاـ فـاسـقـيـنـ. هـمـ كـانـ عـنـهـمـ قـاـبـلـيـةـ - 00:37:39

بـالـتـفـسـيقـ فـاستـخـفـ قـوـمـهـ فـاطـاعـوهـ. فـهـذـاـ الـكـلـامـ مـاـ لـهـذـاـ الرـسـوـلـ يـأـكـلـ الطـعـامـ وـيـمـشـيـ فـيـ الـاسـوـاقـ وـدـهـ دـايـماـ اـتـهـامـ بـالـبـشـرـيـةـ مـعـ انـهـمـ اـتـهـامـ هـذـاـ مـدـحـ اـنـ هـوـ اـصـلـاـ آـآـتـمـ بـشـرـ وـجـاءـكـمـ بـشـرـ - 00:37:49

يعـانـيـ مـاـ يـعـنـيـ تـتـأـلـمـونـ مـنـهـ وـعـاـيـشـ مشـاكـلـ. وـبـالـعـكـسـ هـوـ اـصـلـاـ يـأـكـلـ الطـعـامـ وـيـمـشـيـ فـيـ الـاسـوـاقـ. هـوـ لـوـ وـاحـدـ لـاـ يـأـكـلـ الطـعـامـ وـلـاـ

يمشي في الاسواق لن تقبل منه. تقول لا لا هو مش حاسس بنا احنا بنتعب نذهب في الاسواق. طب هو اصلا هذا من بشريته لذلك

ختام - 00:38:08

الصورة. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هاونهم بين الناس فكيف سيغير في الواقع دون ان يكون جزءا منه؟ وقالوا ما لهذا

الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرها. او يلقى اليه كده التصوف - 00:38:28

مبارة الانحراف في التصورات عن الرسالة وعن النبوة وامتداد هذه الانحرافات حتى عن الدعاء. انه حتى لا يريد الداعية ان يكون

شخصا عاديا. يقول لك لا لازم الداعية ربنا يعامله - 00:38:42

معاملة خاصة لازم يكون بيجي له الارزاق بدون اسباب ولازم يكون حياته لأ هو شخص ممكн عادي وبينزل وبيشتغل وبيأكل الطعام

ويمشي في الاسواق ده اصلا من دلائل صحة كلامه. ان هو بيأكل الطعام ويمشوا في الاسواق - 00:38:52

يعني يعني الامور الطبيعية التي يعانيها الناس فانظر الى الشبهة التي هي شبهة عجيبة جدا. والعجيب ان هي تنطلي على بعض

الناس. وقالوا ما لي هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذير - 00:39:09

او يلقى اليه كنز. ما علاقة الاسورة من ذهب؟ في سورة الزخرف. بالنبوة وبالرسالة. او يلقى اليه كنز او تكون له جنة

يأكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجل مسؤول - 00:39:24

شوف الشبهة الشبهة والنتيجة اللي خرج فيها بعيدا عن مناقشة الكلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. انت تتبعني الا

رجل مسحور. فربنا بيقول لك انظر كيف ضربوا لك الان - 00:39:38

فلما يستطعون سبلا قبل ما ربنا يجيب خد بالك. قبل ان يجيب القرآن على شبهة مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشوا الى ساق

وستأتي الاجابة في اخر لما نقلب الصفحة اللي معه الطبعة بقى اللي - 00:39:49

السعودي وفي ختام الصفحة اللي جاية آآ ان ده طبيعي اصلا قبل ان يجيب بدأ القرآن بطمأنة قلب النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا

يؤثر في هذا الكلام. وطمأنة الاتباع وطمأنة آآ القلب في قدرة الله - 00:40:04

سبحانه وتعالى. فربنا بيقول له تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك. خد بالك هم قالوا الشبهة والجواب وجه للنبي صلى الله

عليه وسلم يعني هم قالوا الكلام القرآن كانه اعرض عنهم. والتفت القرآن الى النبي صلى الله عليه وسلم. يطمئنه. وده مهم احيانا -

00:40:19

بدأت الشبهة قبل ان تنشغل بالرد ركز ما اثر الشبهة في في المسلمين فهنا قالوا هذه الشبهة فاتجه القرآن الى النبي صلى الله عليه

وسلم وعرض عنه كأن هذه ليست شبهة اصلا لا تستحق. وربنا بيقول له بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:38

اه هذا الكلام الذي يقولونه اه لا يؤثر فيك. الله سبحانه وتعالى قادر ان يعطي. تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري

من تحتها الانهار ويجعل لك خصومة - 00:40:54

وهنا لفتة بديعة في القرآن. مهمة جدا في مناقشة المعارضين ومناقشة الملحدين ومناقشة الرافضيين للواحد وده هنا من اوائل

أسباب الانحراف دي الصورة التي تهلك الانحراف عن الفرقان بل كذبوا بالساعة - 00:41:07

يعني شف الاضراب عن الشبهات التي قالوها ويقول الله لك هذه هي الحقيقة. هم لا يريدون بعثك. هم لا يريدون حسابا ولا جراء. هم

يريدون حياة بلا تكاليف قال الله بل يريد الانسان ليفجر امامه. انا عايزة تتبع - 00:41:29

الاضراب اللي بييجي بعد شبكاتهم في القرآن ويؤكد ان السبب بل كذاب بالساعة بل يريد الانسان ليرجع امامه. ستجد الامر متواتر

في القرآن يعني انا كان نفسى اعمل امسية تربوية ما اعرفش اعملها ولا لا. بعنوان كنت بفك تبقى اللي جاية يعني ان شاء الله. اسمع

ارأيت الذي يكذب بالدين. عايذين - 00:41:48

تقرأ القرآن مع بعض نعمل ختمة كيف ما هي مواصفات الذي لا يؤمن بالدار الآخرة؟ الذي لا يؤمن باليوم الآخر. ما هي مواصفاته

القرآن حينما اخبرنا باليوم الاخر اخبرنا عن اوصاف الذي يعرض عن القرآن - 00:42:09

اي عروض عن الدار الاخيرة وعن ذكر الدار الاخرة. فهنا يقول الله سبحانه وتعالى هذه الشبهات ليست هي السبب الرئيسي في

اعراضهم ولسه كنت برضه بقول لكم انا بشرح صورة المطفيين لقيت نفس المعنى موجود. الذين يوويل للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم - 00:42:26

تجد ان اوصاف للذين يعرضون ان هو يطفف في الميزان وللتلبس بهذه الاوصاف التي جاءت في القرآن للمعرضين عن الدار الاخرة لايشترط ان تكون في الكفار فقط يتلبس بها بعض اهل الاسلام على قدر نسيانهم للدار الاخرة. تمام؟ طيب - 00:42:46

ما الكذاب بالساعة واعتنينا لمن كذب بالساعة تسعه. انا حقيقة لا انا منبهر بطريقة القرآن دلوقتي هم ربنا بيقول لهم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. هم اتخاذوا من دونه الة - 00:43:07

وقالوا اساطير الاولين. واتهموا النبي صلى الله عليه وسلم. فربنا بعد ما رد عليهم قال لهم الحقيقة انتم تريدون حياة بلا تكاليف. انتم لا تريدون وقتا للحساب بل كذبوا بالساعة - 00:43:23

القرآن تجاوز التكذيب. الخطاب خطاب علوى. الخطاب لا يتكلم به الا الله القرآن تجاوز التكذيب وانطلق على انه امر واقع. يعني شف بل كذبوا بالساعة. في نفس الاية واعتنينا لمن كذب بالساعة - 00:43:36

اذا رأتهم من مكان بعيد ايه ده دخل في تفاصيل الساعة اللي هم مكذبين بها. انت متخيلا! يعني واحد جاي بيقول لك انا اكذب بكذا اقعني ان تتجاوزت ولا كأنك سامع القرآن. يعني آآ عجبني كنت بتناقش مع بعض الاخوة في القرآن بيقول لي القرآن عارف لما يكون واحد مش هامه حاجة وبيشوط اللي قدامه - 00:43:52

وبياصل ويحيط قواعد وهو لا ريب فيه. واللي مش عاجبه يخبط دماغه في الحبيطة. القرآن بيتكلم بيقينية تامة فرقانية بل كذبوا بالساعة واعتنينا لمن كذب بالساعة سعيرا. اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا. ده بيتكلم كمان بصيغة الماضي وده - 00:44:13
هيحصل. سمعوا لها تغيرا وزفيرا. واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين. دعوا هناك ثبورا لا تدعوا. ده انت بتخاطبهم انبهار. انت بتخاطب المعرضين المكذبين خطاب علوى. وده قيمة استعمال القرآن في الدعوة - 00:44:31

بعض الناس يقول لك لا ما هو مش هيتفع لانه مكذب ما انا عارف انه مكذب بالقرآن. بس هذا الكلام يعني يقع في قلب المستمع انه ليس من عند بشر - 00:44:50

اللي انت بتقوله ده مش كلامي. الله الذي انا امنت به يقول لك كذا. انت حر. يعني عايز تؤمن امنوا بي او لا تؤمنوا يعني انت خد قرار هو في الاخر مش هتؤمن هتخشن النار. ما فيش نار لا هتتلسع في النار وھتقول في النار كذا. وتقدعد تدعى ان ربنا يهلك في النار ومش هتموت. انت حر في اختيارك سلامه مع السلامه - 00:45:00

هكذا يتعامل القرآن ولذلك العرب لما كانوا يسمعوه كانوا بيتصدموا ايه اليقينية اللي في الكلام دي اذا رأته من مكان بعيد سمعوا لها تغيبا وزفيرا. واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين - 00:45:20

خطورة تغريب الحديث عن الدار الاخرة اثناء دعوة غير المسلمين فما بالك بقى بالمسلمين احنا اصلا احيانا بنغيب الحديث عن الدار الاخرة في دعوة المسلمين. لابد ان يكون الخطاب حاضرا خطاب الدار الاخرة - 00:45:35
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة وادعوا ثبورا كثيرة وكأنهم دخلوا النار ثم تحسرهم وتقول له اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون؟ كانت لهم جزاء ومصيرا. هم دلوقتي قاعدين في - 00:45:49

لهم فيها ما يشاؤن خالدين كان على ربكم وعد المسؤول وانتهت خطاب ونرجع واتخذوا اية رقم ثلاثة واتخذوا من دونها الله. نرجع بقى تاني دي الالهة. هنرجع تاني للكلام عن الالهة والكلام عن القرآن والكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم. ارجع تاني. لكن شف - 00:46:03

بيان السبب الحقيقي للتتجديد بل كذبه بالساعة جولة في الدار الاخرة يعني كأنه منغم في النار وحالته هو يطلب الهلاك ويدعو على نفسه ثم الاستهزاء به ثم التحسير على ان هناك من امن ودخل الجنة ثم عودة مرة اخرى - 00:46:23
ويوم يحشرهم وما يبعدون من دون الله الالهة بقى اللي انتم اتخذتوهم شف يعني بيحطوا يعني سبحانه الله القرآن آآ الذي تكلم به الله هو الذي خلق هذه النفس. بيضغط على نفسه ويحاصره - 00:46:41

انت رحت اتخذت اليها؟ طيب انا عارف ساحسرك هجيب الالهه واقعدك قدام الالهه واسأل الالهه اللي انت اتخذتها ويوم يحشرهم وما
يعبدون من دون الله. فيقول للالله هو كان بيعبد الله. فيبكت وتسأله امامه - 00:46:55

ها انت اضللت عبادي هؤلاء قالوا سبحانه. انت متخيلا لحظة لما الالهه اللي كان بيعبدتها تقول لربنا سبحانه واقع ده عليه ايه؟
حياته انهارت. يا جماعة ده اللي مسلا بيكون بيقدس كاتب او حد يكتشف فيه حاجة غلط بينهار او بيحب شيخ ويكتشف فيه غلطة
او يكون بيأخذ بقول فقهي ويطلع في المسألة خلاف - 00:47:14

بتحسي ببعضهم بعض الاخوه والاخوات بيحصل له ازمة مش عارف ليه بس ايا كان فتخيل واحد عاش حياته يعبد الله ثم الالهه
تقول سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اوليات - 00:47:37

صدمة القوا لله يومئذ السلام ودي موجودة في النحل كله استسلم لله سبحانه وتعالى. لذلك هنا بعض العلماء قال مين اللي بيقول
 سبحانه؟ هل الالهه التي اتخذوها وكانت اصلا مؤمنة زي الملائكة او عيسى عليه السلام - 00:47:51

بعضهم قال ايوة لان غالب شرك العرب كان نابع من شرك الملائكة العملاء كله يستسلم لله. حتى الحجر كله يستسلم لله سبحانه
وتعالى ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياتنا في مبحث لغوي طويل اللي عايز يرجع له في مسألة من - 00:48:07
من اوليات هل يعني يا رب نحن اتخاذنا ولها دونهم ده قوي قل يا رب احنا لن لن نرضى ابدا ان يكونوا اتباعنا فنحن نعبدك انت ده
معنى اوليات يعني انت يا رب ولينا من دونهم زي موجود في بعض الآيات ولا لأهم اتخاذنا اوليات فنحن لا نرضى ان يكونوا اتباعنا لان
ولي تأتي بالمعنيين - 00:48:26

ولكن هنا فيها سر ايضا من اسباب الانحراف. يبقى قلنا من اسباب الانحراف كذبوا بالساعة هنا تاني سبب مهم من اسوء الانحراف في
الصورة. لأن احنا قلنا النور بعدها الفرقان. كيف انحرف الناس؟ هنا يجيب لك اسباب عكس ما انت متخيلاها انت متصور بقى اسباب
ايها؟ بعض - 00:48:51

الشبهات العقلية وبعض المش عارف التجارب العلمية. لا لأ. تكتشف هنا في السوق. طبعا ده ايضا قد يكون سببا ومبثوث في القرآن
وفي السنة وفي استقراء احوال الناس لكن اقصد الاسباب الانحراف - 00:49:07

من خلال سورة الفقه. لذلك لما عملت سلسلة اسمها اصول الانحراف ركزت على بعض هذه القضايا طيب ولكن شف التقاط سبب
انحرافه. يعني هم دلوقتي قعدوا يقولوا شبهات على النبي صلى الله عليه وسلم. فربنا يقول لهم بل كذبوا بالساعة. وهنا - 00:49:22
اتخذت الالهه فالذين اتخاذهم الالهه يبينون سبب انحرافهم ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر الانشغال بمنع الدنيا الخوف على
متع الدنيا. الخوف من قرار الایمان لخسارة متع الدنيا بعض المفسرين قال المعنى اللي انا بقوله قال ان السبب الحقيقي في انحرافي
الانشغال بمعنته. بعضهم قال لأ احنا الغرض من الكلام اللي آآ الملايكة مسلا او غيرهم - 00:49:39

هنا الذين آآ اتخاذهم المشركون اوليات من دون الله. الغرض انهم يقولون يا ربنا لقد قابلوا نعمتك بالجحود والعصيان. فما ابوه بيقول
لأ الغرض من كلامهم هنا كلام مسلا الملايكة - 00:50:09

انهم يريدون ان يقولوا يا رب هؤلاء قابلوا النعم بالجهود وده قوي الموجود لكن والله اعلى واعلم المعنى اللي انا اميل اليه انهم
يريدون ان يبيروا ما السبب الذي جعلهم ينحرفون؟ القضية ليست اتخاذ الالهه القضية هي انهم الاستغراف في المتعة. يبقى لا - 00:50:23

بعثا لا يريد حسابا لا يريد تكاليف يريد ان يفجر امامه يريد ان يعيش في المتعة كانت متع الدنيا سببا في انشغالهم عن البحث عن
الحق او عن قبول الحق - 00:50:43

بل متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بور وقد شف بقى التبكيت فقد كذبوكم بما تقولون اللي بيسمع الآيات دي مكذب
اصلا بالبعض ويخاطبه القرآن به ده من الضغط النفسي اللي بيعمله القرآن على المستمع. يحاصره بهذه المعاني - 00:50:57
لقد كذبوكم بما تقولون. هتعملوا ايه؟ فما تستطيعون صرفا ولا نصرا. ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا. نرجع بقى لشبهة ما لهذا
الرسول خد بالك انا اللي المسلم لما يتلقى شبهات وهذا القرآن بيعلمك انت اللي تتحكم في عجلة القيادة في النقاش. لان هو ممكن -

ينحرف بك النقاش في مسألة وشبهة وخلاف وبتاع ويتحول الى جدل كلامي عقلي تجريدي لن يصل الى شيء في ارض الواقع يعني تقدد تناقضه تلاته سنتين بس عشان تسبت ان فيه الله مش بس الله. ان فيه قوة مش عارف ايه. وما بتوصلش لحاجة. يقول لك طب خلاص جايز فعلا يكون فيه قوة. خلينا السنة الجایة نبحس اسمها هية - [00:51:38](#)

انت مش هتوصل لحاجة بالطريقة دي في النقش. لمن اراد هو حر يعني لكن انا لا احب هذه الطريقة هنا هو قال الشبهة انا اعرضت عنها قلت له بل كذبوا بالساعة. وبعدين ضغطتوا في قضية احداث الساعة انها حقيقة - [00:51:57](#)

وبينت له سبب انحرافه الحقيقي الانشغال بالمتعة. وبعدين اه انت كنت بتقول ما لي هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق؟ وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام - [00:52:13](#)

واصلا هذا من الفتنة وجعلنا بعضكم لبعض فتنه. اتصبرون؟ وكان ربكم بصيرنا يعني انت آآ فتنه بعضهم قال ان بعضهم سيدعي ولماذا لولا آآ نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. بعضهم قال لا طب واشمعنى احنا - [00:52:23](#)

الاية اللي بعدها على طول تبين هنا. آآ المتكبرين قالوا لا اشمعنى احنا؟ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا الكبير. ده من اهم موانع قبول الفرقان. بل كذبوا بالساعة - [00:52:41](#)

اه متعتهم واباءهم عايزك تجمع الايات دي. هنا استكروا في انفسهم. من اعظم موانع قبول الحق هو الكبر. الذي قد نغفل عنه او ندعى ده خطابيات وليس من النقاشات لأ هو الكبر موجود. ويمنع يعني من قبول الحق. وده متواتر في القرآن - [00:52:54](#)
بها واستيقنها انفسهم هو يعني متيقن لكنه يجحد القرآن يحاصر النفس البشرية. اما ان تؤمن واما ان تجحد بعد ان تعلم انه هو الحق فينا الاية دي كان فيها امسية تربوية كاملة اللي هي وجعلنا بعضكم لبعض فتنه تصبرون خدت كلام وجدت رائع للامام القرطبي في شرح هذه الاية وعملنا امسية - [00:53:14](#)

لكن كانت ب تعالج مسألة تانية غير السياق اللي احنا ماشيين فيه. فاللي عايز تفصيل في الاية واسقط الاية ده في آآ امسية امسية تربية عنوان وجعلنا بعضكم لبعض فتنه طب نكمل السياق - [00:53:40](#)

طولت معلش بس نكمل بسرعة كده. وقال الذين لا يرجون لقاءنا. نفس فكرة بل كذبوا الساعة. لا يريد ان يلقى الله يعني هو لو انت بتعرض عليه هو قاعد يفكر ماذا لو انا قبلت - [00:53:55](#)

هذا الحق لو انا قبلت هذا الحق حياتي تتغير. ساترك بعض الشهوات لا لا فهو قاعد بيدرس. مآل القبول فيرفض هنا خد بالك طول ما احنا ماشيين النفس والهوا قاعد بتتمكن هو كذب بالساعة مش عايز حد يسأله - [00:54:08](#)

منشغل بمتع الدنيا استكبار. كل ده بيقول في الآخر زي ما تشو夫 كده اللي سيطر عليه في النهاية وقال الذين لا يرجون لقاءه. وده معنى متكرر في القرآن. جمع كلمة لا يرجون لقاءنا - [00:54:26](#)

تجد ان هي متكررة في رفض الوحي وطلب وحي غيره في سورة يونس لولا انزل علينا الملائكة او نار ربنا. لقد استكروا في انفسهم هم بيقولوا لولا انزل علينا الملائكة اعراض عن الطلب لان ده كبر - [00:54:39](#)

هو يقول لك انا كل واحد عايز يقطع صحفه المنشرة. اشمعنى هو رسوله جا له رسالة. انا ايضا يجي لي رسالة. انا يجي لي ملك ويجي لي وحي من عند الله سبحانه وتعالى. لولا انزل علينا - [00:54:57](#)

ازيك يا دكتور روان ربنا؟ لقد استكروا في انفسهم في صدورهم في اول صورة بدأت في الجدال معهم في سورة غافر حميم لان حميم كلها فيها نوع من المجادلة ما يجادل في ايات - [00:55:07](#)

سورة حن ال حميم كلها السبع صور من غافر الاحقاف فيها نوع من الجدال الطويل عشان كده بيتهي بعدها بمحمد بالقتال صلى الله عليه وسلم سورة محمد فانت تجادل هذا الجدال. خلاص لو اعراضه تماما بتنتقل للقتال صورة محمد. فبتتجد في سورة اول سورة غافر احتدام الجدال ربنا بيقول لك ان في - [00:55:20](#)

الا كبر ما هم ببالغين. ده السبب الحقيقي للاعراض والمجادلة لقد استكروا في انفسهم واتوا عتوبا كبيرة. يعني بعض الناس اللي لما

٠٠:٥٥:٤٠ تناقشه ويقول لك اصل داروين قال والارض ما طلعتش المركز -

قال ودول عملوا لنا صدمة وشكينا في ومش مقتنعين بكلامك هو ممکن يكون السبب هو کبر ممکن تكون تشووفها انت بتحلها له
بتناقشه لكن اقصد لا ينفي ان نزيح هذه الامر التي ذكرها الوحي - ٠٠:٥٥:٥٦

يعني فيه في السنوات الاخيرة طفرة بفضل الله في النقاش الملحدين والثورة معلوماتية وسهول الوصول للكتب وده شيء جيد. ومهم الاستفادة به. مهم اللي يناقش هؤلاء يكون على قضية راسخة من الشرع ومن الفكر. مهم. لكن اقصد اياك ان تلغي هذا الامر تماما وتنظر ان القضية كلها قضية ذهنية. اياك - ٠٠:٥٦:١٣

الوحي مليء افتقطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقب الواعيز اسرح من كده ايه هو سمع وعاقل وفاهم ورفض - ٠٠:٥٦:٣٣

انت بقى جاي تعمل ايه؟ وما يشعركم بالانعام وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. انت عايز اية اية حاسس ايه؟ متتصور ان لو بس لو ربنا يجيب لنا اية حسية كلهم - ٠٠:٥٦:٤٩

مش هيحصل انا زكرت لكم ازن في سورة الرعد احد الاخوة الافاضل يعني اتصل بي كده وقال لي ان هو ملحد وانه الحد وو وقعدنا نتناقش وسبحان الله حصل لقاء بطريقة عجيبة يعني. وظننا انه تناقش يوما كاما - ٠٠:٥٦:٥٩

وانا قلت له دعني هو سبحان الله كان حافظا لكتاب الله ثم الحد ظللت احده يوما كاما نتكلم في القرآن فقط نتكلم عن سورة البقرة وننتقل وو يعني لم يتم النقاش معه وسافر ورجع تاني - ٠٠:٥٧:١٧

سم بعد فترة قال لي في اخر الجلسة انصحني قلت له والله انصحك لا تبعد عن القرآن. اقرأ القرآن فقلت له آآآ خليك مسلا ايه رأيك اختار صورة. واقرأ فيها. نصحته ببعض السور - ٠٠:٥٧:٣٣

وسبحان الله يرسل الي رسالة اظن لا اذكر بعد شهر او يقول لي الذي ارجعني الى الايمان سورة الرعد وووجدت فيها اجابات عن تساؤلاتي وكان يقول من اهم التساؤلات كنت انتظر واطلب ان كان هناك الله كما يقول - ٠٠:٥٧:٥٠

يعني يا الهي ان كنت موجودا ارني اية حسية ففوجئت ان سورة الرعد تقول لي لا تنتظر اية حسية. فالقرآن اية ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى على احد المعاني لكان هذا القرآن. وتغير حاله بسبب سورة الرعد. سبحان الله - ٠٠:٥٨:٠٨

فلا ينفي ان فقد الثقة في القرآن طيب شوف هو بيقول ايه شوف القرآن عجيب عجيب انا عايزك تعيش مع الايات لولا انزل علينا الملائكة وهو متکبر الاية اللي بعدها ما تقول له يوم يرون الملائكة انت بتتصور لما - ٠٠:٥٨:٢٨

الملائكة يعني الملائكة هتنزل لك عشان تبشرك بانك انت رسول يوم يرون الملائكة لا بشري يومئذ للمجرمين. ده انت مجرم ويقولون محجورة يطلب ان هو يصرف عنه كلمة تقال في الحرب. فيقولون حجرا محجورا - ٠٠:٥٨:٤١

واما حين نزول الملائكة لن تنفعك آآ اعمالك ولن تنفع سواء اعمال خير او اعمال سلطة انت تعبت فيها وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - ٠٠:٥٨:٥٧

دائما القرآن بيتجاوز الشبهة ويتكلم عن البعث على انه حقيقة انت قاعد بتتكلم اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرها واحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة. الملائكة اللي انت عايزهم ينزلوا كل ده. ولو لا انزل علينا الملائكة - ٠٠:٥٩:١٠

اول حاجة يوم يرون الملائكة الى بشري. هنا ويوم شق ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن. وكان يوما على الكافرين عسيرا انت الان آآ متکبر وتعرض سیأتي يوم ويوم بعض الظالم على يديه الاثنين مش على يده - ٠٠:٥٩:٢٩

ويوم بعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اخذت مع الرسول اللي كان بيستهزأ منه. ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشوا ويشربوا يا ليتني اخذت مع الرسول سبيلا. طيب ايه هنا - ٠٠:٥٩:٥٢

بقى سبب الانحراف. يعني هل كذبوا بالساعة متعت هؤلاء واباءهم؟ استکبروا في انفسهم. هنا في سبب خطير نغفل عنه يا ويلتى

ليتنى لم اتخد فلانا خليلا. البيئة المحيطة تأثير الصداقة تأثير تقاليد الاباء - 01:00:06

ده من اخطر الامور اللي كانت تمنع حتى بعض مشركي قريش من الایمان ولقد علمت بان دين بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا. من قائل هذا الكلام؟ يقال انه ابو طالب الذي مات على الكفر. هو - 01:00:26

لولا الملامة او حضار مسبة لرأيتنى سمحوا بذلك مبينا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاخر وهو على فراش الموت يقول له النبي صلى الله عليه وسلم قل كلمة احاج لك بها عند ربى. وهؤلاء يقولون اترغب عن ملة عبداللطيف؟ قل كلمة احاج لك بها عند ربك - 01:00:42

قل اترغب عن ملة عبداللطيف وما زال هذا يقول وصلى الله عليه وسلم يقوله حتى قال بل هو على ملة عبداللطيف ومات على الكفر انظر الى هذا الضغط الاجتماعي يا ويلة ليتنى لم اتخد فلانا خليلا. هذا الفلان الذي قد يأتي لكل انسان بصورة مختلفة صديق مقرب ضغط اجتماعي مكانة اجتماعية - 01:01:01

مكان عمل يضغط عليك هو اللي بعد اذ جاءني. بعض الناس يقارب لحظة الایمان لذلك بيروى بعض الاثار ان هو هنا عقبة ابن ابي معيط جاءه اه النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دعا. عقبة دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى طعام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن اكل حتى تشهد ان لا الله الا الله. فشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:01:24

ثم بعد ذلك عاد الى ابي بن خلف وابي قعده يسخنه ايه اللي انت عملته ده؟ ولن اسكط حتى تذهب وتبصق في وجه النبي صلى الله عليه وسلم هو اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم - 01:01:49

شوف انتقل الحال من ان هو كان عنده قابلية للایمان. انظر الى الانتقال الى اسفل سافلين. نسأل الله السلامة والعافية. السبب من؟ بسبب ضغط فلان عليه فانت يعني شف مسلا ملكة سبا في سورة النمل وده يجي لنا لو كملت بقى السياق الفرقان شعراء النمل - 01:02:01

ان في مواعيده بتمتن الانسان من الایمان. ملكة سبا امنت ازاي سيدى سليمان عمل حاجتين خدها بعيد عن قومها الاول بعيد عن ضغط المجتمع يعني هراكيل لما جه يسلم المجتمع اللي حواليه ضغطه يقول له انت انت هتؤمن ولا ايه؟ قال لهم لأ ده انا كنت باختبر ايمانكم انت صدقتم ولا ايه - 01:02:20

هنا بقى ملك السماء خدها سليمان بعيد عن قومها وصدتها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين. تقاليد القوم ضغطهم. فلما خدها بعيد وعمل حاجة تانية عمل ابهار - 01:02:38

فانبهرت في وضع يسمح لها بالتفكير ان تقوم لله مثنى وفرادي. بعيد عن الضغط ممكنا ان الانسان هنا يأخذ قرار الحق. اخر سبب ان تقوم ايضا الكلام عن فيه ماديات نحن اكثرا اموالا واولادا. انت تحتاج تبعد عن المجتمع الضاغط ده وتفكير. ان تقوم لله مثنى فرص ثم تتفكرروا ما بصاحبكم من جنة - 01:02:50

هو ده اللي حصل خدها عالي القول وجلب العرش انبهرت بالمشهد اللي شافته قالت اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. فالامر ليس فقط وهم فهم مداخل النفوس اللي شغالة - 01:03:12

الدعوة وبيناقش ملحدين او غير مسلمين او اي نوع من انواع الضلال ان تفهم ان القضية ليست فقط نقاشات عقلية ده مهم. لكن لو ليست ليس العامل الا واحد. احنا بنركز مش عايز اقول كل جهودنا غالب جهودنا في النقاشات العقلية فقط. ننسى - 01:03:25

في امور نفسية ممكن يكون في كبر. ممكن يكون رفضه حكم من احكام الشريعة. مش فاهم آآ طبيعة هذا الحكم انت اللي اتعرض عليه الشريعة اللي عرض عليه الشريعة عرضها بطريقه منفرة - 01:03:41

صدوا عن سبيل الله. آآ هنا مثلا ليتنى لم اتخد فلانا خلينا لقد اظلني عن الذكر بعد اجائي. وكان الشيطان للانسان خذلها وقال الرسول يا رب يعني شكوى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:54

ان قومي من حق الناس ان يقودوا هذا القرآن اتخذوا مش هجروا القرآن. اتخذوا هنا زي البقاع اللي بيقول فيه نوع من التخلف اتخاذوا هذا القرآن الشهير القريب الذي بين ايديهم كان لابد ان يأخذوه بقوة اتخاذوه مهجورا - 01:04:08

يعني هجر القرآن والكلام عن هجر القرآن وكتب اللي كتبت عن هجر القرآن كثيرة. لكن اشد شيء ان يكون القرآن بين ايدينا والقلب ضغطة زر تسمع القرآن او تسمع تفسير او تقرأ كتاب عن القرآن وتعرض. يقول لك ما عنديش وقت - 01:04:26

تجده مشغول بنقاشات يعني لن تنفعك شيئاً لا في دين ولا في دنيا يعني تقول لواحد مسلاً انا بعض الاخوة اقول له ايه ايهرأيك تعطيي هذه السنة لسورة البقرة - 01:04:41

تحفظها وهدلك على بعض الكتب تقرأ فيها سورة البقرة وتعايش سورة البقرة يعني بحسه بيزهد يعني بيص لي كده عايز يقول لي انت انت واعظ ولا ايه؟ يعني الواحد يحتاج حاجات تانية حاجة اعظم من كده - 01:04:56

فانت تتعجب اعراض اعراض عن كتاب الله لا تبذل فيه الاوقات ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً وكذلك فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم. ده امر مضطرب. ما هو دايماً هو اهل الباطل - 01:05:11

يريدون ان يصرفوا الناس عن الوحي. والشيطان يا جماعة احنا ما ينفعش نشيل ربنا ما ينفعش نشيل هنا الشيطان من العادلة. وكان الشيطان للانسان خذولاً. الشيطان لابد ان يصرفك عن الوحي. بل الشيطان - 01:05:24

يستعدي الناس على من يبلغون الناس الوحي. دايماً ده امر مضطرب. وكذلك جعلنا لكلنبي عدو. فمن سار على طريق الانبياء فلابد له من اعداء عدوا من المجرمين وفي الانعام شياطين الانس والجن يحيي بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً. فلو شاء ربكم ما فعلوا - 01:05:37

ورجع بقى تفسير اية الاحاد. هنا وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين والختام رائع وكفى بربكم هادياً لمن سيسمع ونصيراً سينصركم على من عادت الله سبحانه وتعالى ان يتترك. وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس - 01:05:56

لمن سيسمع القرآن ونصيراً على من اعرض وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين وكفى بربكم هادياً نصيراً. طيب ارجعوا بقى شبهة عن القرآن وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 01:06:14

هذه التي يعتقدونها شبهة كانت اه فاتحة خير لفهم شيء عظيم في القرآن. يعني احياناً تسمع شبهة عن حكم مسلاً في احكام الدين تخص المرأة تخص الاموال تتأمل في النقطة التي اشار اليها تبهر انها كانت من مزايا الاسلام. هي اصلاً مزية وليس عيبة. يعني هم التقاطوا طب وليه القرآن - 01:06:30

جملة واحدة. تتأمل في هذه النقطة التي التقاطوها تفاجأ انها من مزايا القرآن. بل هي طريقة مهمة للتعامل مع القرآن يعني الشيء اللي هم اعتقادوا ان هو شيء شبهة. هذا اصلاً يعني سبيل للتعامل الصحيح مع كتاب الله سبحانه وتعالى. لذلك من اجل - 01:06:54 من قرأت يفسر هذه الآية ويسقط الآية على واقعنا كلام الامام ابن باديس يعني الامام ابن ادريس في لان ابن باريس ما كانش ييفسر القرآن هو كانت مجالس وللاسف لم تكتب كاملة اللي وصلنا يعني بمقاديس آآ كلامه في القرآن طبع في مجلد وطبع ايضاً في مجلدين - 01:07:13

وبعدين اعمال ابن باديس كلها نزلت خمس مجلدات. آآ الطبعة الكاملة اللي هي الخمس مجلدات. المجلد الاول فيها اخر سورة الفرقان موجود يعني موجود على النت. فصل تفصيلاً رائعاً. اهمية ان ما هي الحكمة من تنجيم القرآن؟ وكيف نستفيد - 01:07:32

من الامر ده في واقعنا سواء في الخطب اللي بنقولها سواء في مشاكلنا اللي بنمر بها. كما ان القرآن كان يثبت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم. ففؤاد فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى تثبيت. فكيف بافادتنا الضعيفة؟ وكان تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم يأتي من خلال القرآن. فاذا - 01:07:50

نحن لابد ان نستفيد من هذا التثبيت القرآني في كل موقع حياتنا. انت بتتمر باوضاع مختلفة. ابتلاءات فقر غنى الابتلاء بتنوعه بالخير وبالشر. لابد ان تحتاج الى ايات من القرآن تنزلها على واقعك تستطيع ان تثبت بها. والا لن يستطيع فؤاد - 01:08:10

فؤاد في معنى الاحتراق والشواع والتقلب واصبح فؤاد ام موسى فارغاً من المعاني انت فؤادك قد يفرغ من المعاني. لابد ان تتماً الفؤاد دائماً معاني الوحي حتى يثبت. ورتلناه ترتيلنا - 01:08:30

ولا معلش انا امشي بسرعة وبحيل بسرعة المصادر لان انا فوجئت ان انا تجاوزت. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً.

اي شبهة يأتونك بها سيكون الوحي الذين يحشرون على وجوههم. تجاوزوا على طول شف بيتجاوز الانكار يحشرون على وجوههم الى الجنة. اولئك شر ما كانوا ضالوا سبلا. ثم من الامور التي ينبغي - [01:08:48](#)

نذكر بها الناس اه مادا حدث مع الاقوام السابقين ما الذي حدث؟ يعني نذكر الناس بالدار الاخرة؟ في تلات مركزات في السورة. التذكير بالدار الاخرة. تذكير بما حدث للسابقين. تذكير بآيات الله الكونية - [01:09:08](#)

التلات دول مهمين في الدعوة الى الله الدار الاخرة مادا حدث للاقوام السابقين الذين اعرضوا عن الرسالة الایات الكونية المترتبة كيما ضل. هنا في شوط اتجاوزه سريعا اه كيف اهلك الله السابقين - [01:09:22](#)

انا زكرت في درس مرحلة الفرقان لو احنا عايزين نصل الى حالة فرقانية في المجتمع. عايزين الناس ترى الحق من الباطل واضح خلاص كل الناس تقول هذا حق الایمان الاسلام والحق وما سواه باطل - [01:09:41](#)

بعضنا بيظن ان الحل الاسهل والواحد ان تأتي اية من السماء ينزل رعد واية كونية من السماء تبين ان دور الحق ودول باطل فربنا جايب لك ان ربنا قادم. اهو ربنا قال ايه؟ فقلنا اذهبنا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرواهم تدبيرا - [01:09:54](#)

وكلا دبرنا تدبيرا. احنا متتصورين ان ده الحل مع ان سورة الفرقان هنا وانا زكرت ده في مرحلة الفرقان بالتفصيل ياد ثلاثة تبارك. الذي نزل الفرقان والبركة فيها معنى الخير والانتشار والدوم في بيوت - [01:10:11](#)

فاخنا بنظرن ان ثبات الدين وانتشار الدين والبركة ستكون بي الآية الحسية. ربنا هنا قال تبارك الذي نزل في القرآن. تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات. وفي الآخر قبل عباد الرحمن - [01:10:28](#)

الامة دي ستكون تبارك بتأتها نزول القرآن وتطبيق القرآن اللي هم عباد الرحمن لا ننتظر اية حسية كبيرة وواضحة وعذاب استئصال عام. هذا لن يحدث مع الاقوام السابقين خلاص اه التفصيل في درس مرحلة الفقاعة - [01:10:42](#)

هنا في الخوض اللي هم اعرضوا فذكراهم بآيات السابقين ولقد اتوا اية اربعين على القرية التي امطرت مطر السوء. افلم يكونوا الحقيقة انهم كانوا يرون الایات السابقين بل كانوا لا يرجون نشورا - [01:11:02](#)

ماذا ستفعل الایات؟ وما تغنى الایات والنذر عن قوم لا يؤمنون انت بتروح تقول لو احد الاثار اللي انت رايح تتفرج عليها دي كانوا ظلمة اهلكم الله يقول لك برضو انا اروح اتفرج بقى. هو مش منشغل اصلا بالمعنى ده - [01:11:18](#)

هنا خد بالك الانتقال للسخرية علامة انهزام وخلاص كان بيقول شباهات بدأ ينتقل الى السخرية اية واحد واربعين. واذا رأوك ان يتخدونك الا هزوء. اهذا الذي بعث الله رسوله؟ يعني انت معتبر على رسالة؟ ولا معتبر على الشخص ولا معتبر على الفرقان ولا يعني - [01:11:33](#)

فهنا الانتقال الى السخرية ده انتقال الى خلاص ان هو اصبح منهزما وان هو فضح وان القضية قضية آآ هو. لذلك الآية اللي بعدها هم بيقولوا ان كاد لا يضيء ليضلوا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضلوا سبلا - [01:11:52](#)

كده اه شبه ختام لبيان اهم سبب من اسباب الانحراف عن الفرقان وده المرحلة النهاية اللي بيوصل لها الانسان للأسف المعرض. ارأيت من اتخاذ الهه هواه؟ افانت تكون عليه وكيل؟ هنا - [01:12:08](#)

اللي ممكن نسميه مرحلة تغييب العقل. يعني خلاص النقاش ما عدش هيجب نتيجة. ربنا بيقول له هم اصبحوا كالانعام. واحد غيب العقل النفس سيطرت لذلك لما اتكلمت في اصول انحراف كان في درس كامل عن قضية النفس وصنع النفس مع العقل. واستفادت جدا من الكتاب الطيفي الفصل من نفسه العقل - [01:12:25](#)

اتكلمت على ايت واما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى. وان النفس لما بتسسيطر على العقل العقلي بيغيب تماما. هنا اللي حصل واحد يقول شباهات شباهات مستمر في متع الدنيا وكذب بالساعة لا يدرؤن لقاءنا استكروا في انفسهم. اتبع فلان وصل لمرحلة ان هو لا يسير الا خلف هواه - [01:12:43](#)

لذلك كان بعض المفسرين كثير منهم يعني آآ ابن عطية والبقاعي وابن عاشور اكتر ثلاثة. حاولوا يفرقوا ما بين ما الفارق بين ارأيت من اتخاذ الهه وهو وبين اتخاذ هواه الها - [01:13:01](#)

يعنى هل المعنى لزلك بعضهم قال ان في تقديم وتأخير. هل المعنى اتخد الهوى الها؟ ولا المعنى لم يكن له الله الا هواه. وده اللي مللي
البقاعي وده اللي ماشي مع سياق الآية. لم يعد له اي الله الا الهوى. لا يسمع ولا يطبع الا لهواه - 01:13:16
المعبود هو الهواء فقط. مش مسلا بيعبد هواه وشىء اخر لأن هنا وصل الى درجة اسفل سيفين وصل لدرجة الانعام او اضل هنا تعريب
العقل فخلاص الم ترى لريك كيف مد الظل؟ انت تحتاج الانعام تنظر دائمًا في الارض تبحس عن الأكل؟ انت تحتاج انه يرفع راسه لا
يكون كالعلم ينظر الى الى ايات الله - 01:13:36

انت خلاص النقاشات العقلية لن تثنى رابعة. ووصل لاسفل درجة من دركات الانحطاط الانساني. وده للأسف اللي وصل له كثير من
ناس في الحضارة الغربية ان هي حضارة بheimية انت تحتاج ترفع ينظر الى السماء - 01:13:56

يُبتعد عن شهوات الأرض قليلاً حتى يستطيع أن يسمع. هو مش سامع يبقى أية ده الحاجات اللي زكرت زكرت في الصورة وبتصرف الناس عن الفرقان بل كذبوا بالساعة متعت هؤلاء وباءهم جعلنا بعضكم لبعض فتنـة لا يرجون لقاءنا استكروا في أنفسهم فلان الله -

01:14:14

عن الذكر الادعاء المجرمين الذين يصدون الناس عن الدين. لا اخر شيء اتخاذ الله هو افانت تكون عليه وكيلا. هنا لحظة تغييب العقل وسيطرة النفس على عقل الانسان هنا محتاج يرفع رأسه الى السماء - 01:14:34

وَآآمْ تَرِي لَرِبِكَ كِيفَ مَدَ الظَّلَلَ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا؟ الْأَيَّاتُ الْكَوْنِيَّةُ هُنَا مَاشِي إِنَا قَلْتُ لَكُمُ الْأَوَّلُ إِنَّا أَطْوَلُ شَوِيهًَ الْلَّالَاتُ الْكَوْنِيَّةُ
وَدَهْ مِنْ عَجِيبِ الْقُرْآنِ - 01:14:49

ان القصص القرآني الكونية التي تأتي في سورة قد تتناسب مع سياق الصورة وموضع السوق يعني الآيات الكونية هنا عايزين نقسم الآيات اللي من اول خمسة واربعين لغاية اربعة وخمسين - [01:15:02](#)

اول خمسة واربعين لاربعة وخمسين هنقسمها لتلات مقاطع. ركزوا معـيـ الـايـاتـ الـكونـيةـ الـليـ معـناـ هـنـقـسـمـهـاـ لـتـلـاتـ مـقـاطـعـ آـآـ اـوـلـ ايـتـينـ اوـ اـولـ تـلـتـ ايـاتـ الشـمـسـ وـالـظـلـ وـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ دـيـ ايـاتـ كـونـيةـ 01:15:19

ربنا ذكرها في تلات آيات. الم تراني ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا. ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه علينا قبضا يسيرا.
وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا - 01:15:37

دي اول تلات ايات بتتكلم عن ايتين كونية بعد كده حديث عن الرياح والماء تمام من اول اية تمانية واربعين. وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. بعد كده نحيا به بلدة ميته - 01:15:47

ولقد صرفناه بينهم ولو شئنا لبعثنا فلا تطع الكافرين. لغاية اية اتنين وخمسين حديث عجيب شوية حديث عن الرياح وبعد كده
 الحديث عن القرآن والرسالة واحنا هنشوفه دلوقتي ده الشوط الثاني. الشوط الثالث - 01:16:02

وكان ربك قديراً لو بصينا على الآيات الكونية اللي في الاول واللي في الآخر هنسيب المقطع اللي في النص الان - [01:16:17](#)

نجد ان الآيات الكونية فيها اشارة مادية الى ايضا وجود فرقان بين الشمس والظل بين الليل والنهار ان ربنا خلق مخلوقات كونية نراها الله بقدرته فرق ووضح ان فيه فارق واضح بين الليل والنهار بين الشمس والظل انت بتتمشى فيه خط واضح بين ده وبين ده

فرينا قادر انه يصنع كما انه صنع هذا الفرقان المادي وخلق هذا الفرقان المادي الذي نراه باعيننا ونشوفه انت بتشفوفه وحسه موجود

نشوف الایتین - 01:16:55

وخمسين واربعة وخمسين وهو الذي مرج البحرين في تدخله - 01:17:15

يعيش بين الناس واللي هيؤمنوا به هيعيشوا بين الناس. مش هينعزلوا في مجتمع لوحدهم. فهيهحصل ان هم يكونون بين الناس -

01:17:28

هذا الانصار بين الناس هل سيؤثر على عقידتهم؟ يؤثر على الوحي يؤثر على الرسالة على الحق؟ لا. كما ان الله جعل الماء العذب الفرات بيختلط بالماء الملح الاجاج. لكن جعل بينهما حجرا محجورا وفصلا لا يبغي هذا على هذا. كذلك اهل الايمان يختلطون وهذا -

01:17:44

الانصار بين الناس لا يؤثر فيهم لا يؤثر في ايمانهم. الفرقان الذي يتحركون به يحافظون على فرقانيتهم. واذا مر بالله مروا كراما.

عبد الرحمن اللي هي تلقوا الوحي. من معاني كرام ايه - 01:18:04

معلش انا بدخل الدنيا بعد بس عشان الوقت معاني الكرامة يقول لك الحجر الكريم والحجر النفيس الصافي الذي لم يختلط بشيء.

يعني حجر صافي ما فيه مش مخلط. لذلك يقولوا عكس - 01:18:21

كريم لئيم اشخاص شخص لئيم اللئيم يعني التئم في ليس صافيا ليس مسلا نسب او الاخلاق ليس صافيا فمروا كراما اي لم يتدعساوا حافظ على كرامته حافظ على صفائه على نفاسته. بالرغم انه عايش ومر على اللغو ويمشون - 01:18:33

على الارض هنا وعايش في المجتمع لكنه حافظ على هذه الفرقانية لم يتتأثر كيف تختلط بالناس ولا تتأثر؟ وده اللي عملوه عباد الرحمن. لأنهم كانوا اوراد من قيام الليل والدعاء. زي ما هنشوفه دلوقتي ان شاء الله - 01:18:52

فانت ازاي كيف تكون فرقانا بين الناس؟ لأن انت لو تلقيت الوحي واختلطت بالناس واثروا فيك قد يشكون في رسالتك. يعني سورة الاسراء لو لما عرضوا عروض على النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا لا يفتونوك عن الذي اوحينا اليك لتفترى علينا غيره. اذا لاتخذوك خليلا ما هو انت - 01:19:07

تنازلت عن القرآن يبقى انت مش على حق. ولو كان حق ما كنتش تنازلت عنه. فالتنازلات التي يقدمها اهل الايمان تكون فتننة لهم.

يقول لك انت مش على حق فكيف تختلط بهم دون ان تتأثر؟ كما ان الله جعل هذا الماء العذب الذي يرتوي الناس منه يختلط بالماء المالح بالرغم من الماء المالح اكتر وان تطبع - 01:19:27

اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. بالرغم ان الماء المالح اكتر لم يؤثر في وجود الماء العذب في الارض وهذا الاختلاط قد يكون موجودا ماديا ايضا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا. الاية الاولى ان في ماء منفصل - 01:19:47

وماء ملح. الاية اللي بعدها ما الرجل ومال المرأة بيختلطوا وبيصنعوا انسان. فالله قادر على الفصل والله قادر على المزج سبحانه وتعالى. هو قادر بفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. فربنا قادر على صناعة الفرقان المعنوي انه كان يعمله اجباري. لكن اراد ان يكون هذا من الناس. لأن دول - 01:20:03

عبد الرحمن الذين تلقوا الفرقان وساروا بين الناس يمشون على الارض يوما. ربنا قادر انه يجعل الفرقان حسي ان تنزل ايات ان مسلا المؤمن يروح يدعو ويقول له امن فالكافر يقول له لا لست على الحق فالمؤمن يقول له انا الحق ساريك اية فتنزل اية حسيه -

01:20:23

ما هو يعني ده فين الدعوة؟ فين الابتلاء؟ ده في الآخرة ده بالعكس ربنا ذكر في زحرف العكس. ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا ده ربنا كان كان هي عمل العكس. لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها دارون - 01:20:39

ده كان اللي هيؤمن ربنا يدي ليه الدنيا مش العكس فانظر الى الايات حتى الكونية فيها فرقان سواء الشمس والظل الليل والنهار او المزج الفرق والمزج اللي موجود في الماء. طب تعالوا نشوف الايات اللي في النص وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدينا رحمته.

وتجد ارسال الرياح بيجي احيانا مع ارسال الرسل. وبيجيوا ايتنين ورا بعض زي في سورة الروم وسورة النحل - 01:20:55

تعالوا نشوف وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ازاي هنا ان مسألة ارشاد الرياح بتأتي مع ارسال الرسل زي ما قلت في سورة النحل موجودة في سورة الروم تجد ايات ارسال الرياح وارسال الرسل - 01:21:19

بشرى بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتة وكذلك الرسل ونسقيه مما خلقنا انعاما وناسيه كثيرة. ولقد

صرفناه بينهم ليتذكروا. فابي اكثر الناس الا كفروا. صرفناه الهاדי - [01:21:33](#)

بعض العلماء قال بتعود على المطر اللي بينزل يحيي الارض بعضهم قال الهادي القرآن وان هو معروف من السياق. ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابي اكثر الناس الا الكفور خلينا ناخذ القول ان الهاء هنا بتعود على المطر - [01:21:49](#)

ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا. يعني ربنا سبحانه وتعالى جعل السحاب هو الذي يذهب للناس. المطر يعني ما فيش مكان واحد في الارض. فيه مطر والناس بيتجي تأخذ منه. لا المطر السحاب يذهب لايهد ؟ زي ما ربنا هنا قال - [01:22:06](#)

ان السحاب هو الذي يذهب للارض ايهد ؟ الميته ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا. فابي اكثر الناس الا الكفور. اعرضوا عن نعمة الله سبحانه وتعالى. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولو شئنا الصوت انقطع - [01:22:21](#)

يا جماعة انت هتعملوا لنا فتنة ليه ؟ الصوت بيتهيألي الصوت موجود الصوت موجود يا جماعة تمام طيب فربنا بيقول ولو شئنا لبعثنا في كل قرية ما فيها خد بالك اقرا الاية دي وانت مستحضر تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [01:22:35](#)

وهنا ربنا بيقول ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ربنا بيقول ان القرآن رسالة عالمية نذير للعالم. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا قادر انه يرسل في كل قرية نذيرة - [01:23:11](#)

لكن لم يفعل ذلك ولكنه اصطفى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وانزل على قلبه الفرقان. وهذا الفرقان على قلب النبي صلى الله يصنع النبي صلى الله عليه وسلم الذين يؤمنون بالقرآن وينتشرون في الارض كما يذهب المطر الى الناس فينتشر الوحي. فلا تعطن - [01:23:25](#)

وجاهدهم به اي بالقرآن والفرقان الذي نزل على قلبك لتكون للعالمين نذيرا. جاهدهم به جهادا كبيرا ينتشر القرآن يمشون على الارض هونا كيف نصنع حالة فرقانية ؟ ان الناس تتلقى الفرقان تتخلق بأخلاقه تنتشر - [01:23:45](#)

تأسسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اخلاقه. تطبق هذا الوحي طبق القرآن والسنة تتخلق بالأخلاق تسير بين الناس. هكذا تصنع الحالة الفرقانية في الناس ويعبدون من دون الله. شف بعد كل ده ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. وكان الكافر على ربه ظهيرا. القيم له كلام بديع. اقرأوه. يعني ايهد ؟ وكان الكافر على ربه ظهيرا - [01:24:05](#)

من ابدع ما قرأت في شرح الاية دي كلام لابن القيم. ثم في الآخر وتوك على الحي الذي لا يموت وانت مهمة صعبة مهمة عالمية هتعمل ايهد ؟ وتوك على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنب عباده خبيرا - [01:24:28](#)

خطاب علوي سجوده للرحمـن. قالوا وما الرحمن ونسجد لما تأمرـون وازدهار نفورـا. تبارك الذي جعل في السماء بروجا وهنا لأنـها مقدمة لاوصاف عباد الرحمن البروج يستضيفـوا بها الناس ويعرفـون الطريق. هـكذا العلمـاء - [01:24:44](#)

النجوم يستضيفـ بهـم الناس ويعرفـون بهـم الطريق لكن هـؤلاء العلمـاء الذين يطبـقون الذـين يـبيتون لـربـهم سـجـدا وـقيـاما الذين يـدعـون الله سبحانه وتعالـى. الذين يـحملـون هـم هـذه الـآمة. يعني يـبدأـون بالـاقـرـبـين. هـبـ لنا من اـزواـج - [01:25:01](#)

وذـرتـنا قـرةـ اـعـيـنـ وبـالـرـغـمـ منـ ذـلـكـ وـاجـعـلـناـ لـمـتـقـبـينـ اـمـامـاـ. هوـ اـئـمـةـ الـدـيـنـ الـذـينـ يـحـمـلـونـ هـذـاـ الفـرـقـانـ بـهـ بـيـنـ النـاسـ. طـبـعاـ اوـسـاخـ عـبـادـ الرحمنـ يعنيـ عـايـزةـ حـلـقةـ لـوـحـدـهاـ اوـ اـكـتـرـ وـكـتـبـ كـتـيرـ اـتـكـبـتـ وـدـرـوـسـ مـعـمـولـةـ فـيـ عـبـادـ الرـحـمـنـ اـيـشـ بـتـسـتـعـمـلـواـ فـيـهـ؟ اـرجـعـواـ بـسـ حتىـ تـفـسـيرـ السـاعـةـ دـيـ. تـفـسـيرـ السـاعـةـ دـيـ - [01:25:20](#)

شرح او صفة عبد الرحمن شرح مبسط اقرأوها كده شرحها. انا كان في امسية تربوية شرح وصف واحد اللي هو والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلوا وكان بين ذلك قواما. كان في امسية تربوية بعنوان وكان - [01:25:42](#)

بين ذلك قوام عن الاعتدال والتوازن في حياتهم لكن كل وصف من الاوصاف بديع. وكيف ان هذا الواقع لم يؤثر فيهم ؟ والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس - [01:25:55](#)

ولا يزنون الوصف بالنفي ده له دلالة ان المجتمع كان مليء بهذه الامور وكيف انهم كما ذكرت لا يشهدون الزور. كانوا يعيشون في مجتمع فيه شرك. ومجتمع فيه قتل نفس. ومجتمع فيه زنا ومجتمع فيه زور مجتمع فيه لغو. ومجتمع فيه - [01:26:08](#)

يتطاولون عليهم. واذا خاطبـهمـ الجـاهـلـونـ قالـواـ سـلامـ وبالـرـغـمـ منـ ذـلـكـ حـافظـواـ عـلـىـ فـرـقـانـيـتـهـمـ وـانـشـغـلـواـ بـالـاصـلاحـ. وقالـواـ ربـناـ هـبـ لـناـ

من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اولئك يجرون الغرفة بما صبروا - [01:26:25](#)

العقيدة التي صنعت واقعا وليس العقيدة التي عبارة عن تجريد كلامي فقط هذا فرقان صنع واقعا مغيرا في حياة الناس هذا هو القرآن الذي يختلف عن كلام الفلسفه. اللي هو مجرد - [01:26:43](#)

حركة عقلية تجريدية لا تنزل على ارض الواقع بشيء. فرقان مختلف. القرآن يغير في قلب وعقل ونفس الانسان. يجعله تحمل هذه الرسالة يحوله من انسان لا معنى لحياته لانسان يحمل هذه الرسالة ويتحرك بها ويخشى وآدار الاخره ويرجو الله -

[01:26:58](#)

الله سبحانه وتعالى ويرجو لقاءه ويحمل هم هذا الدين ويتحرك به ويواجه الاعداء الذين يصدون عن دين الله سبحانه وتعالى. فالقرآن مختلف ليست فكرة ذهنية يستمتع بها الانسان يعني يتمتم بها ثم يتركها ابدا. الفقهاء ان يصنع عباد الرحمن. هذا هو التلقي الحقيقي لكتاب الله سبحانه وتعالى - [01:27:18](#)

اولئك يفجون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلامة خالدين فيها حسنة مستقرة ومقاما في الاخر اه بعد كل النقاشات بتاعتهم كل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم ليس بين الله وبين احد نسب من عبادته. لولا دعائكم قيل لولا عبادتكم لله سبحانه وتعالى. فلولا استغاثتكم بالله سبحانه وتعالى. او لولا دعاء الله - [01:27:38](#)

ايامكم قيم مضاف مفعول ان ربنا لم يطلب منكم الا العبادة فليس بين الله وبين احد نسب فان كذبتم وان اعرضتم وهرتفتكم تستمر وتقول الشبهات وقال الذين كفروا تقدت تقول شبهات فقد كذبتم يعني انت مصر على التجديد فسوف يكون لزاما عذابا ملائما. ختام -

[01:28:01](#)

مرعب. ختام مرعب للمعرض. يعني واحد معرض مش عايز يسمع القرآن في الآخر بتقول له انا قلت اللي عندي وعرفتك الحق وبينت لك انه في القرآن وردت لك على شبهاتك. وكلمتك على الدواية الاخرة لو اصررت فقد كذبتم فسوف يكون الميزان. خلاص هيبيقى عزاب ملازم انت اخترت - [01:28:19](#)

ونكتفي بهذا القدر وهي السورة تركته يفكر ويتأمل ذلك تلقي القرآن يحتاج الى قلب ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب ارجو ان احنا قدر المستطاع نحفظ السورة نصلی بها. نسمع انا كان نفسي بس عشان الوقت كان نفسي اشغل لكم الحصة دي. آآ مقدمة كده الفرقان الحصري بديعة - [01:28:37](#)

اه نقرأ تقرأوا تفسير الساعة دي. اقرأوا فريد الانصارى. بتفسير ابن باديس. اي تفسير صل بالسورة من اهم اسباب فهم القرآن القيام به من اهم اسباب ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا. المقامات المحمودة في الدين كيف ستصل اليها بغير قيام الليل - [01:28:58](#)

لابد ان تقوم الليل. فمن اهم اسباب فهم كتاب الله سبحانه وتعالى ان تقوم الایه؟ اعتذر ان انا طولت. لكن كنا نريد ان نعيش سهرة وامسية مع صورة. اسأل الله سبحانه - [01:29:20](#)

تعالى ان يرزقني واياكم حفظ القرآن وفهم القرآن والعمل بالقرآن والجهاد بالقرآن طالما احنا خدناها النهاردة وجاهدهم به والجهاد بالقرآن سبحانه وتعالى ان يستعملنا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد. اللهم انا نسألك ان تجعلنا جميما من اهل القرآن الذين من اهله وخاصته. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان - [01:29:30](#)

استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:29:50](#)